كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الإستخدام (دراسة ميدانية)

إعــــداد

د / حمد بن صالح بن عبدالعزيز الغنيم

أستاذ تقنيات التعليم المشارك بكلية التربية جامعة القصيم

﴿ المجلد السادس والثلاثون – العدد الأول – يناير ٢٠٢٠م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الاغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام في ضوء بعض المتغيرات التي تشمل التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي،والخبرة بالحاسب الالي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب من طلبة جامعة القصيم في التخصصات التالية (تخصصات علمية وهندسية- تخصصات إنسانية وتربوية- تخصصات صحية) في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

ولقياس اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية ومعوقات استخدامها؛ تم إعداد مقياس الاتجاهات تكون من (٥٠) عبارة، وزعت على ثلاثة محاور هما: (المحور الأول: وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة ، واشتمل على ١٠ عبارات، المحور الثاني: استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ، واشتمل على ٢٧ عبارة، والمحور الثالث: معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، واشتمل على ١٣ عبارة. وقد تم التأكد من تجانس واتساق المحاور المختلفة للمقياس، بحساب معاملات الارتباط بين درجات محاور المقياس والدرجة الكلية له، كما تم التحقق من ثبات درجات المقياس ومحاوره الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ.

كشفت نتائج الدراسة الحالية أن اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في العملية التعليمية اتجاهات ايجابية، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ترجع لاختلاف التخصص، أو لاختلاف المستوى الدراسي، بينما هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ثقة ٠.٠١ في اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ترجع لاختلاف الخبرة بالحاسب الآلي، والفروق لصالح الطلاب الذين لديهم خبرة سابقة بالحاسب الآلي، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ في معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ترجع لاختلاف التخصص، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ترجع لاختلاف المستوى الدراسي، أو لاختلاف الخبرة بالحاسب الآلي، كما تبين من خلال الدراسة أن أعلى وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية المفضلة التي يستخدمها طلبة جامعة القصيم في الاغراض التعليمية هي اليوتيوب.

الكلمات الدالة: **(وسائل التواصل الاجتماعي ، الاتجاهات، المعوقات).**

Abstract:

The study aimed to identify the attitudes of the students of Qassim University towards the use of social media for educational purposes and the obstacles of use in the light of some variables that include the academic specialization, the academic level, and computer experience. The study sample consisted of (120) students in the following disciplines (scientific and engineering - humanitarian and educational - health) it was conducted in the second semester of the academic year 1438/1439 H.

To measure the attitudes of the students of Qaseem University towards the use of electronic social media and the obstacles to their use, an attitude scale of (50) statements was developed, It was distributed on three axes: (the first axis: the preferred social media by students, it included 10 statements, the second axis: the uses of social media in the educational process, and included 27 statements, and the third axis: the obstacles to the use of social media, it included 13 statements. The consistency and coherency of the different axes of the scale were calculated by calculating the correlation coefficients between the scores of the scale axes and the total score. The stability of the scale and its sub-axes were verified using the alpha Cronbach stability coefficient.

The results of the current study revealed that the attitudes of the students of Qassim University towards the use of social media for educational process are positive. There are no statistically significant differences in the attitudes of Qassim University students toward the use of social media for educational purposes due to different specialization or academic level. There are statistically significant differences at the 0.01 level of confidence in the directions of the students of the University of Qassim towards the use of social media for educational purposes due to the difference in computer experience. The differences are in favor of students with previous computer experience. The study also revealed that there were statistically significant differences at the

level of 0.01 in the obstacles of the use of the students of the University of Qassim of social media for educational purposes due to different specialization. While there are no statistically significant differences in the obstacles that impede the use of social media by students of Qassim University for educational purposes due to the different academic level, or the difference in computer experience.. The study revealed that the most popular means of electronic social media used by students of Qassim University for educational purposes is YouTube.

Key words:

(Social media , Attitudes ,Obstacles)

مقدمة الدراسة:

في ظل التطورات المعاصرة في مجالات التقنية التي يعيشها العالم بشكل عام، والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، والتي تعتمد في جميع تعاملاتها على خدمات الإنترنت، ومع المطالبات بتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تسعى إلى تنشأة مواطن متفتح عقليا، ولديه القدرة على مواكبة المستحدثات، والحصول على المعلومات بنفسه، فكان لزاما على المواطنين اكتساب مهارات التعامل مع تلك الأدوات، خاصة بعد القفزة النوعية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والتطور المتزايد في التقنيات الحديثة والتي أدت إلى ظهور ما يعرف بالمجتمعات الرقمية (Digital Community) ، نتيجة للاتاحة الكاملة لوسائل التواصل الاجتماعي (Social Media) القائمة على تطبيقات الانترنت (Millan & Bromage, 2011, 148)

ونظرا لانتشار تطبيقات الويب 2.0 والويب 3.0 التي ساعدت على نقل المستخدم من مجرد متلقي سلبي غير فعال إلى مستخدم فعال ومشارك في الخدمات والتطبيقات التي تغطي جميع المجالات: السياسية، والاجتماعية، والترفيهية، والثقافية، والتعليمية، ومن ثم أصبح المستخدم يستطيع التعبير عن رأيه، وافكاره بحرية. (عمران، ٢٠١٢)، فتلك الأدوات مكنت كل مستخدم من أن يصبح منتج محتوى من خلال حسابه الشخصي. (Sahin,2018)

حيث يشير (nagy,bigum,2007) أن الجيل الثاني للويب يمثل تغيير لبيئة الويب، فلم تعد بيئة قراءة فقط بل أصبحت بيئة قراءة وكتابة، مما يتيح الفرصة للطلاب لمشاركة زملائهم في تداول المعلومات، ومن ثم تكوين مجتمعات المعرفة، حيث ساهم ذلك في ظهور الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني الذي وفر للمتعلم بيئة تعليمية متكاملة يستطيع من خلالها أن يتفاعل مع رفاقه في بناء المحتوى الالكتروني.

كما أشار (Downes,٢٠٠٥) إلى أن التعليم الإلكتروني القائم على خدمات ويب ٢,٠، يتميز عن الجيل الأول من التعليم الإلكتروني، بما يسمح للمتعلم بالمشاركة في عملية التصميم التعليمي، بالاضافة الى قيامه ببناء وتكوين شبكات للتعلم .

الأمر الذي دفع التربيون إلى ضرورة الاستغلال الأمثل لهذه التقنيات عامة و وسائل التواصل الاجتماعي خاصة في سبيل تطوير العملية التعليمة، حيث تشير (إبراهيم،٢٠١٤) إلى أن ما يقرب من ٩٠ % من طلاب التعليم الجامعي يقضون معظم أوقاتهم على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، كما يستغرقون أوقاتا طويلة في التفاعل والتواصل مع الآخرين عبر تلك الشبكات والأدوات الاجتماعية الرقمية، في إطار بيئة من المناقشات والمناظرات والمطارحات والحوارات في عالم ومجتمع افتراضي.

كما توصلت دراسة بازيتو (Buzzetto, 2012) إلى أن الطلاب يرون أن استخدامه وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مفيدا وايجابيا في ويسهم تعزيز الاتصالات وبناء المجتمع وزيادة مشاركة الطلاب في التعليم واعتبارها جزءا من عملية التعليم والتعلم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس لاستخدامها في التعليم.

وفي ذات السياق اشارت دراسة حديثة طبقت على ثلاثة دول عربية (السعودية- مصر -الجزائر) ألى أن أكثر الفئات العمرية استخداما لوسائل التواصل الاجتماعي في الأغراض التعليمية، هي الفئة العمرية ١٧-٢١ وهي فئة طلبة الجامعة. (الغرايبة،الجمعة،٢٠١٨)

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: مجموعة التقنيات والأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض التواصل والتفاعل مع الآخر من خلال الشبكة العنكبوتية، كشبكات التواصل الإلكتروني كالفيس بوك، والواتس اب، وتوتير، وماي سبيس، ومشاركة الصور كالسناب تشات Snap Chat والانستاجرام، والمدونات، والمنتديات، ومواقع مشاركة اليوتيوب. (ابو رومي،٢٠١٧،5)

والجدير بالذكر ان وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في تحقيق أشكالا متعددة من التعليم والتعلم؛ كالتعلم الفردي، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والتعلم الالكتروني، بالإضافة إلى أنها تقوم على أسس النظرية الاتصالية في التعليم (connectivism)، والتي من أهم مبادئها التربوية، كما ذكرها سيمنز : (Siemens,2005)

- تنوع الآراء أساس معرفة الفرد وتعلمه.
- تشير مبادئ النظرية الاتصالية إلى أن من يجب ان يكتسب الفرد معلومات جديدة نتيجة التواصل مع الاخرين، وعدم الاكتفاء بالمعلومات السابقة الموجودة لديه.
- تتكون العقد من مجموعة نقاط تتجمع في شكل شبكة تربط بين مجموعة من مصادر التعلم المتنوعة.
- لا يحدث التعلم داخل الإنسان فقط؛ بل هناك تعلم يحدث خارج الإنسان نتيجة استخدامه للأدوات والتطبيقات التكنولوجية.
- من المهم اكتساب الإنسان معارف حديثة وذلك لن يتأتى إلا من خلال تواصله بمصادر التعلم الالكترونية، حيث أن المعلومات قد تكون صحيحة في الوقت الحالي؛ بينما قد تكون غير صحيحة في وقت لاحق.

تأسيسا على ما سبق فإن وسائل التواصل الاجتماعي تمتلك العديد من الخصائص والمميزات التي تسهم في تطوير العملية التعليمية؛ منها: ملائمة المحتوى لمتطلبات المستخدمين- المرونة- التفاعلية -الفعالية العالية في عملية التعليم - إمكانية تكرار الرجوع إليها للتأكد من المعلومات والأفكار أو مراجعتها- الراحة وسهولة الوصول إليها- المجانية في حصول المستخدم على المعلومة- قدرة لا نهائية من المعلومات والملفات التي يمكن الحصول عليها- تمكن للطالب أن يتعلم حسب قدرته الفردية وحسب مستواه التعليمي وحسب ظروفه الخاصة- تبادل المادة العلمية بسهولة بين الطلاب بعضهم البعض- زيادة شعور الطالب بالإنجاز من خلال مساعدته لزملائه الآخرين- سرعة واستمرارية الاتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حتى خارج أوقات العمل الرسمية وكذلك بين الطلاب وبعضهم البعض. (ابراهيم،٢٠١٤، محمد،٢٠١٢ ، Bennett et al., 2010 ، درويش،٢٠٠٩)

كما تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا هاما في المجال التعليمي، اشار إليها كل من: (مراد، محاسنة،٢٠١٦) ، (الهزاني، ٢٠١٣) والتي تتحدد فيما يلي:

- تعد وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة أدوات لحفظ كميات كبيرة من المعلومات
- تدعم وسائل التواصل الاجتماعي أنماط مختلفة من التعليم مثل التعلم الفردي والتعلم الذاتي.
- تنمي لدى المتعلم مهارات التفكير بأنواعه المختلفة.
- تتيح للطلبة التواصل مع زملائهم في نفس التخصص على مستوى العالم.
- تتيح للطلبة التواصل مع المؤسسات التعليمية والجامعات المختلفة محليا وعالميا.
- تنمي لدى المتعلم مهارات التعلم التشاركي والتعلم التعاوني.

ووفقا لتلك الخصائص والأدوار فقد أجريت العديد من الدراسات لمحاولة الكشف عن اتجاهات ومواقف الطلاب نحو استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في الأغراض التعليمية؛ منها: دراسة (Williams, Adesope,2017) التي كشفت عن الاتجاهات الايجابية لطلبة الجامعة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بغرض الحصول على المعلومات وملاحقة التطور المعرفي، ودراسة (مراد، محاسنة،٢٠١٦) التي أظهرت أن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية كانت متوسطة، ودراسة (المخلافي، ٢٠١٨) التي أظهرت أن درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كانت متوسطة، وأن درجة حدة معوقات استخدامهم لهذه الشبكة كانت "متوسطة" أيضا من وجهة نظر طلبة كلية التربية، كما أن لديهم اتجاهات "محايدة" نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، ودراسة (الصوافي،٢٠١٦) حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات والتي توصلت إلى أن من أبرز استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة كانت لأغراض الدراسة،ودراسة (البحيري،٢٠١٦) حول واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد، حيث كشفت الدراسة عن وجود استخدامات مرتفعة لشبكات التواصل الاجتماعي في الأغراض التعليمية لدى الطلبة، ووجود اتجاهات ايجابية نحوها.

تأسيسا على ما سبق وفي ظل التقدم السريع في مجال التواصل واقبال طلاب الجامعات على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت الجامعات تتعامل مع جيل من الطلاب الرقميين يتعاملون مع هذه الشبكات بشكل كبير حيث تفوقت شبكة الفيسبوك Face book على جميع الشبكات من حيث الاستخدام فقد بلغ عدد مستخدميها ٢.٢ مليار مستخدم نشط شهريا في العالم؛ حسب احصائية يناير ٢٠١٨م، بينما جاء اليوتيوب في المرتبة الثانية بمعدل ١.٥ مليار مستخدم، كما احتل الوتس آب المرتبة الثالثة بمعدل ١.٣ مليار مستخدم (The Statistics Portal,2018)

وتعقيبا على ذلك، يرى (خلف الله، ٢٠١٦) أن السبب الرئيسي في تغيير الفلسفة التعليمية؛ هو زيادة معدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث ظهر نتيجة لذلك ما يعرف بالتعليم المعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي، كاستراتيجية جديدة لتقديم المقررات الدراسية من خلال الشبكات والتي توفر نوع من التعليم يكون فيه الطالب هو محور العملية التعليمة بصفته مشاركا في بناء المعلومة.

ومن منطلق أن وسائل التواصل الاجتماعي ليست مجرد مواقع للتعرف على أصدقاء جدد، أو التواصل مع الأصدقاء، بل هي أيضا أداة تعليمية فعالة إذا ما تم استخدامها بكفاءة، ويمكن لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات استخدامها في قاعات التدريس من أجل تحسين التواصل،ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن الأساليب التقليدية في التدريس.

فقد كشفت نتائج الدراسات السابقة عن فعالية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية: مثل دراسة ؛ (Junco, et al,2011) التي اشارت إلى أن استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني في التعليم تزيد دافعية الطلبة نحو التعليم، كما كشفت دراسة (العنيزي،٢٠١٣)، ودراسة (حسانين ،٢٠١٣) إلى فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة.

ورغم ذلك فإن استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في الجامعات يكاد يكون محدودا، وفقا لنتائج دراسة (إبراهيم،٢٠١٤) التي اشارت الى ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات التواصل الاجتماعي نظرا لوجود صعوبات إدارية في توظيف تلك الأدوات، ودراسة (عساف،وابو مور،٢٠١٨) التي كشفت عن ضعف مستوى توظيف المعلمين لوسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

بناء عليه تأتي الدراسة الحالية للكشف عن اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الاغراض التعليمية وعقبات الاستخدام من وجهة نظرهم، ومحاولة وضع تصور لتوظيف تلك الأدوات في العملية التعليمة.

مشكلة وتساؤلات الدراسة:

نظرا لتباين نتائج بعض الدراسات السابقة في تحديد اتجاهات الطلبة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، حيث أشارت دراسة (أبوصعيليك ، والزبون،٢٠١٣) ودراسة (Williams, Adesope,2017) إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو وسائل التواصل الاجتماعي، كذلك كشفت دراسة (الصوافي،٢٠١٦) أن أبرز استخدامات الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي كانت في الأغراض التعليمية ؛ بينما كشفت دراسة (الجريوي،٢٠١٨) عن وجود اتجاهات متوسطة لدى الطلبة نحواستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، حيث يوجد صعوبات لتوظيف وسائل التواصل في التعليم وهذا ما كشفت عنه دراسة (مراد، محاسنة،٢٠١٦) ،ومن منطلق الاثار الايجابية التي تحققها وسائل

التواصل الاجتماعي عند توظيفها في العملية التعليمية وما لها من آثار في ذيادة التحصيل، وهذا ما كشفت عنه دراسة (Kirschner,Karpinski,2010)، وتأسيسا على ماسبق تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في محاولة معرفة اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الاغراض التعليمية وعقبات الاستخدام من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات (التخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي،والخبرة بالحاسب الالي) حيث يمكن صياغة مشكلة الدراسة عن التساؤلات التالية:

١. ما اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية؟
٢. هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية باختلاف (التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي،والخبرة بالحاسب الالي)؟
٣. ما معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ؟
٤. هل تختلف معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية باختلاف (التخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي،والخبرة بالحاسب الالي)؟
٥. ما هي تفضيلات وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية التي يستخدمها طلبة جامعة القصيم في الاغراض التعليمية؟
٦. ما التصور المقترح لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية بجامعة القصيم؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية وفقا (التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي،والخبرة بالحاسب الالي)
٢. تحديد معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية وفقا (التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي،والخبرة بالحاسب الالي)
٣. تحديد تفضيلات وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية التي يستخدمها طلبة جامعة القصيم في الاغراض التعليمية.
٤. وضع تصور مقترح لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية بجامعة القصيم.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- قد تسهم في توجيه البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، نحو الاخذ في الاعتبار تفضيلات الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي.
- تكشف الدراسة الحالية عن أبرز المعوقات والصعوبات التي تواجه طلبة الجامعة في الاستغادة تعليميا من وسائل التواصل الاجتماعي؛ ومن ثم يمكن الاستفادة بنتائج هذه الدراسة عند دمج وسائل التواصل الاجتماعي في البيئة الجامعية.

الأهمية التطبيقية:

- تقدم للمهتمين بتطوير التعليم نموذجا لكيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في الأغراض التعليمية.
- تهتم بشريحة طلبة الجامعات وهم الاكثر استخداما لوسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي التعرف على اتجاهاتهم قد يسهم في دمج واستغلال وسائل التواصل الاجتماعي في العمليات التعليمة.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على طلبة جامعة القصيم في التخصصات التالية (تخصصات علمية وهندسية– تخصصات إنسانية وتربوية– تخصصات صحية).
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٣٨هـ.
- الحدود المكانية: كلية التربية بالمليداء جامعة القصيم.
- الحدود الموضوعية: تم تحديد (١٠) وسائل تواصل اجتماعي الكترونية هم الاكثر استخداما في المجالات التعليمية، شملت: اليوتيوب (YouTube) – الفيسبوك(Facebook) – التويتر (Twitter) – المدونات (Blogs) – السكايب (Skype) – لينكد إن (LinkedIn) – جوجل بلسGoogle plus – واتساب WhatsApp – سناب شات Snapchat – الانستجرام (Instagram)، كما اقتصرت نتائج الدراسة على المتغيرات التالية: التخصص الأكاديمي (تخصصات علمية وهندسية– تخصصات إنسانية وتربوية– تخصصات صحية) – المستوى الدراسي (٥–٦–٧)– الخبرة باستخدام الحاسب الالي (لديه خبرة، ليس لديه خبرة).

عينـة الدراسة :

- تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من من (١٢٠) طالب من طلبة جامعة القصيم في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

أداة الدراسة:

تضمنت الدراسة الحالية الأداة البحثية التالية:

- مقياس الاتجاهات نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية. (إعداد الباحث)

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلبة جامعة القصيم في مقياس الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية، ترجع الى اختلاف التخصص (تخصصات علمية وهندسية- تخصصات إنسانية وتربوية- تخصصات صحية)
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلبة جامعة القصيم في مقياس الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية، ترجع الى اختلاف المستوى الدراسي (الخامس- السادس- السابع)
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلبة جامعة القصيم في مقياس الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية، ترجع الى اختلاف الخبرة في الحاسب الالي (لديه خبرة- ليس لديه خبرة)
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلبة جامعة القصيم في معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية، ترجع الى اختلاف التخصص (تخصصات علمية وهندسية- تخصصات إنسانية وتربوية- تخصصات صحية)
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلبة جامعة القصيم في معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية، ترجع الى اختلاف المستوى الدراسي (الخامس- السادس- السابع)
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلبة جامعة القصيم في معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية، ترجع الى اختلاف الخبرة في الحاسب الالي (لديه خبرة- ليس لديه خبرة)

مصطلحات الدراسة:

وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية: E. social media

يعرفها (أبوصعيليك ، والزبون،٢٠١٣،٣٣٠) بأنها "شبكات اجتماعية تنشأ بين الأفراد من خلال التواصل عبر مواقع محددة على الإنترنت، تتيح لهم التعريف بأنفسهم واهتماماتهم وتوجهاتهم، واختيار أصدقائهم على الشبكة ضمن مجموعات قد تكون مفتوحة أو مغلقة كما تتيح تبادل ونشر المواد المكتوبة والصور وأفلام الفيديو بوساطة الأدوات المتعددة على تلك المواقع".

وتعرفه (إبراهيم،٢٠١٤،٥) بأنها "مواقع على الإنترنت تقدم للأفراد خدمة التواصل المستمر بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات ودردشة ورسائل ومحادثات وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي وتبادل المصالح المشتركة وهؤلاء الأفراد قد يكونون متجانسين أو غير متجانسين لكن تجمعهم علاقات اجتماعية أو تعليمية مشتركة وقوية".

كما يعرفها (مراد، محاسنة،٢٠١٦،١٦٩٦) بأنها " مواقع تتيح التواصل بين الأفراد في مجتمع افتراضي يجمعهم في مجموعات حسب اهتماماتهم أو انتمائهم ، ويتم ذلك من خلال التواصل المباشر عن طريق إرسال رسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية المتاحة للآخرين".

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها تطبيقات اجتماعية تبث من خلال شبكة الانترنت وتسمح للمستفيدين ذو الاهتمام المشترك بالتشارك فيما بينهم من خلال ارسال واستقبال مختلف أنواع الوسائط، ويمكن الاطلاع عليها في اي وقت ومن اي مكان.

الاتجاهات: Attitude

عرفها (الحمداني ، ٢٠٠٥ ، ٢١) بأنها "محركات للسلوك الإنساني، إذ إنها تحفز الفرد على عمل الأشياء والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي تواجه الفرد، وتوجهه للتعامل معها بشكل مباشر" .

كما عرفها (الشافعي،شاكر،منتوب،٢٠١٤،١٣١) بأنها "مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات مختلفة ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم، وفقا لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية نتيجة تلك الاستجابات"

وتعرف الاتجاهات في الدراسة الحالية بأنها تصورات الطلبة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الأغراض التعليمية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لذلك.

المعوقات: Obstacles

ويعرفها الباحث إجرائيا بانها: مجموعة العوائق أو المصاعب، والمشاكل الفكرية، والمادية، والفنية، والإدارية، والإشرافية وغيرها، والتي تحول دون استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في العملية التعليمية

الاطار النظري:

ظهر مصطلح وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في التعليم الجامعي بعد التطورات المتلاحقة لشبكة الانترنت وما وفرته من تطبيقات وخدمات ، ساهمت في تقريب المسافات بين الأفراد، وتبادل الآراء ومن أشهرها الفيسبوك والتويتر واليوتيوب. (محاسنة،٢٠١٦)، فلم يقتصر دور تلك الوسائل على التواصل مع الأصدقاء، وتبادل الأحاديث ؛ بل تجاوز ذلك بكثير؛ حيث بدأت العديد من الجامعات العالمية والعربية باستخدام هذه الوسائل للتواصل مع الطلبة، من أجل خلق بيئة تعليمية يتفاعل فيها المتعلم ويصبح عنصرا نشطا (الخليفة،٢٠٠٦). ومن ثم تغيرت الطريقة التي يتعلم بها الطلبة نظرا لتغير طريق التفكير والانفتاح على العالم الخارجي، ولم يصبح متلقيا للمعلومات؛ بل اصبح منتجا لها. (إبراهيم،٢٠١٤).

حيث ظهر العديد من التعريفات لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي يمكن حصر بعضها فيما يلي:

عرفها (Bryer &Zavatarro ,2011) بأنهاجميع التقنيات المختلفة بما في ذلك المدونات والويكي ومنصات التواصل (الشبكات الاجتماعية) والعوالم الافتراضية ووسائل الإعلام التي تسهم في مشاركة الأدوات التي تخدم الأغراض الاجتماعية مع التركيز على التفاعلات الاجتماعية.

ويتفق مع هذا التعريف (Dalsgaard, 2013) بأنها تطبيقات مقدمة من خلال الانترنت تسمح بالتواصل الاجتماعي بين المستخدمين ذوي الاهتمامات المشتركة، يتبادلون من خلالها المعرفة والمعلومات لتحقيق أهداف مشتركة.

كما عرفها (Lenhart & Madden,2007) بأنها مساحات افتراضية على شبكة الإنترنت، تساعد المستخدمين من إنشاء صفحات شخصية واستخدام الأدوات المتنوعة للتفاعل والتواصل مع أقرانهم من ذوي الاهتمامات المشتركة، وتبادل الموضوعات والأفكار والمناقشة حولها.

ويتفق (خليل،٢٠١٤،٩٧) مع هذا التعريف حيث عرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية التفاعلية، تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات وتكوين صداقات وتعديل ونقد ومناقشة ما يتم عرضه من معلومات.

ويعرفها (أبوصعيليك ، والزبون،٢٠١٣،٣٣٠) بأنها "شبكات اجتماعية تنشأ بين الأفراد من خلال التواصل عبر مواقع محددة على الإنترنت، تتيح لهم التعريف بأنفسهم واهتماماتهم وتوجهاتهم، واختيار أصدقائهم على الشبكة ضمن مجموعات قد تكون مفتوحة أو مغلقة كما تتيح تبادل ونشر المواد المكتوبة والصور وأفلام الفيديو بوساطة الأدوات المتعددة على تلك المواقع".

وتعرفه (إبراهيم،٢٠١٤، ٥) بأنها "مواقع على الإنترنت تقدم للأفراد خدمة التواصل المستمر بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات ودردشة ورسائل ومحادثات وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي وتبادل المصالح المشتركة وهؤلاء الأفراد قد يكونون متجانسين أو غير متجانسين لكن تجمعهم علاقات اجتماعية أو تعليمية مشتركة وقوية".

كما يعرفها (مراد، محاسنة،٢٠١٦،١٦٩٦) بأنها " مواقع تتيح التواصل بين الأفراد في مجتمع افتراضي يجمعهم في مجموعات حسب اهتماماتهم أو انتمائهم ، ويتم ذلك من خلال التواصل المباشر عن طريق إرسال رسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية المتاحة للآخرين".

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها تطبيقات اجتماعية تبث من خلال شبكة الانترنت وتسمح للمستفيدين ذو الاهتمام المشترك بالتشارك فيما بينهم من خلال ارسال واستقبال مختلف أنواع الوسائط، ويمكن الاطلاع عليها في اي وقت ومن اي مكان.

يتضح من خلال التعاريف السابقة الى أن وسائل التواصل الاجتماعي تتضمن العديد من الخصائص، والتي تشمل:

- إتاحة التفاعلية والمشاركة بين المستفيدين.
- تقديم خدمات التواصل المباشر المستمر بين المسفيدين.
- تتيح تبادل الملفات ونشر المحتوى واجراء المحادثات والنقاشات.

ويضيف كل من (ابراهيم،٢٠١٤)، (Kuppuswamy, 2010)، (Baruch & HershKovitz,2011) الخصائص التالية لوسائل التواصل الاجتماعي:

- معظم وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية يتم الاشتراك فيها مجانا ومن ثم يشترك فيها اعدد كبيرة ، بالإضافة إلى سهولة إستخدامها، كما انها لا تحتاج تجهيزات معقدة؛ سوى توفر شبكة الانترنت لدى المستخدم.
- توفر للمستخدم خيارات متعددة من الأدوات التي تتناسب مع اهتماماته، وحسب نمطه أو اسلوبه المفضل، (سمعي- لفظي- بصري)حيث يمكن للمستفيد استخدام أدوات الدردشة الصوتية، أو ادوات الكتابة للتعبير عن الرآي أو المساهمة في حل قضية معينة (مدونات) ، أو استخدام ادوات تبادل ملفات الفيديو من خلال اليوتيوب، أو غيره من الوسائل والادوات المتاحة التي تسهم في بناء التفاعل الاجتماعي.
- نظرا لاعتمادها على شبكة الانترنت، فإنها توفر حلولا متعددة وأراء مختلفة حول موضوع ما يشترك في طرحه نوعيات مختلفة من المستفيدين، ومن ثم يتعرف الفرد على الراي والراي اللآخر ويتكون لديه المعرفة المكتملة.

ويرجع السبب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعية الالكترونية في المجال التعليمي الى العديد من المميزات المتوفرة بوسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية، كما أشار اليها كل من: (الجريوي،٢٠١٨)،(العنيزي،٢٠١٤)،

- تدعم نظريات التعليم والتعلم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في التعليم ، منها النظرية البنائية، ونظرية التعلم التعاوني، والنظرية الاتصالية.
- وجود عدد كبير من الأنشطة والواجبات يمكن ان يقوم بها المتعلم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية، مما يسهم في تنمية الابتكار لدى المتعلمين.
- أن وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية تعد محيط مألوف لدى الطلبة ويستخدمونها في حياتهم العامة، ومن ثم استخدامها اكاديميا يسهم في بناء المعرفة من خلال اتصالات ذات معنى. (King, 2011)

وفي ذات السياق، ترجع أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في العملية التعليمية إلى الاسباب التالية: (إبراهيم، ٢٠١٤)،(البسيوني، ٢٠١٣)، (Miah, Omar, Golding, 2012)

- الزيادة المستمرة في أعداد المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية من طلبة الجامعات، حيث تشير الاحصاءات العالمية، كما ورد في (Chaffey,2019) أنه بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في جميع أنحاء العالم في عام ٢٠١٩ (٤.٣٨٨) مليار ، بزيادة ٩.١ ٪ على أساس سنوي. كما بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم في عام ٢٠١٩ (٣.٤٨٤) مليار ، بزيادة ٩ ٪ على أساس سنوي، وبالتالي إذا تم توظيفها في العملية التعليمية ستكون أكثر فائدة بالنسبة لهؤلاء الطلبة.
- وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية تكسب المتعلمين بعض مهارات القرن الواحد والعشرين، وهي مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي لا غنى عنها، وتوظيفها في التعليم والتعلم، حيث يرى(Williams, Adesope,2017) أن وسائل التواصل الاجتماعي تستخدم لتعزيز التعلم من خلال السماح بالتفاعلات الاجتماعية ، والمشاركة النشطة ، والمناقشات التي تدور بين المتعلمين داخل وخارج قاعات الدراسة.
- كما تتميز وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية، ببناء بيئة اجتماعية تفاعلية بين جميع أعضائها، حيث تساعدهم على تبادل الآراء، والتعبير الحر، وتشجعهم على رصد أفكارهم، وتسجيلها بصفة مستمرة، ومناقشتها، وتسجيل التعليقات عليها، وأيضا تبادل ومشاركة ملفات الصور، والفيديو (الزوايدي، ٢٠١٤).
- مشاركة المتعلم مع زملاءه في إنجاز المهام والواجبات وعمل المشاريع الدراسية من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية، تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة ، علاوة على تدعيم التعلم التعاوني، فالتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي في كثير من الأحيان يكسب المتعلم مهارات المشاركة والتعاون وهي أحد الجوانب الهامة في العملية التعليمية.(Draskovic, Korper, Yasin,2017)

- الامكانيات التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية وما تتيحه من ادوات تساعد المتعلم على تبادل الملفات ومشاركة المحتوى مع أقرانه بما يساعده على بناء المعلومات، ومن ثم تحقيق مبادئ النظرية البنائية في التعليم، كما أنها تنمي القدرات والمهارات لدى الطلبة مثل مهارات التفكير العلمي، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعلم الذاتي، غضافة إلى أنها من أهم مصادر المعلومات. (الهزاني، ٢٠١٣)

وتعد النظرية الاتصالية (Connectivisme) أحد الدعائم الرئيسية لوسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية حيث يرى (Siemens,2005) النظرية الاتصالية توضح كيفية حدوث التعلم في البيئات الالكترونية، وان التعلم يتم تحصيله من خلال المعرفة المتبادلة التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي،وبالتالي تعتمد وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية على مبادئ النظرية الاتصالية، والتي يمكن توضيحها فيما يلي: (عبد العاطي،٢٠١٦)، (الغامدي،٢٠١٢)

- أن التعلم يحدث بأساليب ووسائل مختلفة ، منها على سبيل المثال: الشبكات الاجتماعية ، والنقاشات على شبكة الإنترنت، وتبادل رسائل البريد الإلكتروني، وقراءة المدونات، فليست المقررات هي المصدر الوحيد للتعلم.
- يتمكن المتعلم من تحسين عملية التعلم لديه من عن طريق الربط بين مصادر المعلومات المختلفة المتاحة على شبكة الانترنت، حيث يكتمل التعلم والمعرفة من خلال تنوع وجهات النظر والآراء.
- الهدف الأسمى للتعلم يكمن في بناء المعرفة، وليس الاستفادة منها فقط، حيث أن معرفة المتعلم كيفية الحصول على المعلومات يعتبر أهم من المعلومات نفسها؛ نظرا لأن المعلومات في عصر التطور التكنولوجي تتغير باستمرار. حيث أن المعلومات قد تكون صحيحة في الوقت الحالي؛ بينما قد تكون غير صحيحة في وقت لاحق.
- قدرة المتعلم على الربط بين الآراء والمواضيع، تسهم في توسيع مهاراته الشخصية ومن ثم تسهم في حدوث ما يعرف بالتعلم الفعال.

وفقا لما سبق وما أوصت اليه العديد من الدراسات مثل (المخلافي،٢٠١٨)– (الصوافي،٢٠١٦) – (مراد، محاسنة،٢٠١٦)– (Williams, Adesope,2017) – (العنيزي، المجادي،٢٠١٣) – (Karbinsiki،2010)، إلى أهمية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة، ونظرا لأهمية وجود اتجاهات ايجابية نحو المستحدث لضمان استجابة المتعلمين له، فقبل شروع الجامعات الى إدخال وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية وتوظيفها في التعليم، لابد من دراسة أتجاهات المتعلمين نحوها.

حيث يعرف الاتجاه بأنه: محركات للسلوك الإنساني، فهي تحفز الإنسان على عمل الأشياء والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي تواجهه، وتدفعه للتعامل معها بشكل مباشر. (الحمداني ، ٢٠٠٥ ، ٢١) .

كماعرفها (الشافعي،شاكر،منتوب،٢٠١٤،١٣١) بأنها "مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات مختلفة ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم، وفقا لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية نتيجة تلك الاستجابات"

وتعرف الاتجاهات في الدراسة الحالية بأنها تصورات الطلبة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الأغراض التعليمية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لذلك.

وللاتجاهات مجموعة من الخصائص، أوردها (الشافعي،شاكر،منتوب،٢٠١٤)، (الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠، ١٢٣)

- تمثل الاتجاهات تصورات الإنسان تجاه موضوع محدد، وتتفاوت في حدتها بين اتجاهات قوية او متوسطة أو ضعيفة، وقد تكون إيجابية أو سلبية.
- تتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات أو عمليات، تشمل: مكون معرفي، مكون وجداني، مكون سلوكي، كما يمكن ملاحظتها من خلال تصرفات الفرد في المواقف المختلفة.
- الاتجاهات عملية مكتسبة ويمكن تنميتها أو تعديلها أو تغيرها.
- الاتجاهات قابلة للقياس (من خلال الاختبارات المعدة لذلك).
- يلعب عامل الخبرة (خبرة واستخدام الفرد) دورا اساسيا في تشكيل اتجاه الفرد نحو موضوع معين.

وعلى الرغم من المميزات التي يكتسبها المتعلم من استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي الالكترونية في التعليم؛ إلا ان هناك عدد من الدراسات اشارت الى وجود علاقة عكسية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبين ارتفاع معدلات تحصيل الطلبة، مثل دراسة (Abu-shanab, Al Tarawneh,2015) ، دراسة (يامين، ٢٠١٦) حيث كشفوا أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر سلبا في معدل الطلبة التراكمي وأن هناك علاقة عكسية ما بين عدد الساعات التي يقضيها الطلبة على الإنترنت وعلى شبكات التواصل الاجتماعي ومعدله التراكمي في الجامعة.

كذلك كشفت دراسة (Junco,2012) أن إستخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي وعلى الأخص الفيسبوك كان له تاثير سلبي على مشاركة الطلاب في الدراسة وأدائهم الواجبات التعليمية المطلوبة منهم.

الأمر الذي يستدعي إعداد تصور عن كيفية دمج وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الجامعات ، وفق ضوابط تحد من التاثيرات السلبية لها على العملية التعليمية.

الدراسات السابقة:

دراسة (الجريوي،٢٠١٨)

هدفت الدراسة الى الكشف عن اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية في التعليم وتحديد وجود فروق في هذه الاتجاهات ترجع إلى اختلاف المسار التعليمي، طول مدة العضوية في الشبكات

الاجتماعية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما اختار عينة من طلبة الجامعة قوامها (٤٣٤) من طلبة السنة التحضيرية تم اختيارهم بشكل عشوائي، ولجمع المعلومات أعد الباحث استبانة لقياس اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية في التعليم تكونت من (٢٥) فقرة، حيث كشفت النتائج ان اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية في التعليم كانت متوسطة، ولا توجد فروق دالة إحصائيا ترجع الى نوع المسار التعليمي، بينما هناك فروق احصائية ترجع الى مدة العضوية في الشبكات لصالح ذو العضوية الطويلة (أكثر من سنة).

دراسة (Williams, Adesope,2017)

هدفت الدراسة التحقيق في موقف الطلاب الجامعيين تجاه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض التعلم. حيث أجريت الدراسة في جامعة بورت هاركورت بولاية ريفرز ، نيجيريا. تم اختيار عينة عشوائية من ٣٠٠ طالب من ثلاث كليات. وكانت الأداة المستخدمة لجمع البيانات عبارة عن استبيان ،وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو وسائل التواصل الاجتماعي اتجاهات ايجابية، وأن وسائل التواصل الاجتماعية تستخدم لغرض ملاحقة النمو السريع في المعرفة والمعلومات.

دراسة (Draskovic, Korper, Yasin,2017)

الهدف الرئيسي من الدراسة هي استكشاف ما يحفز الطلاب على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في دراسة المقررات ، وتصوراتهم نحو استخدامها من قبل المعلم داخل قاعة الدراسة، كما ركزت الدراسة على توضح الاختلافات في الاستخدام بين الطلاب الكرواتيين والألمان. تظهر نتائجنا أن الطلاب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متكرر وأن Facebook هو الأكثر استخداما، كممنصة شعبية ، يستخدم الطلاب الألمان والكرواتيين وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي عبر هواتفهم الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مشابه بين الطلاب الألمان والكروات ، وأن الطلاب لديهم الرغبة في دمج وسائل التواصل الاجتماعي داخل المحاضرات. وتوصي الدراسة بضرورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة حيث ستحقق مبدأ التفاعلية.

دراسة (الصوافي،٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبين كل من المتغيرات (الصف الدراسي، الجنس، والمستوى التحصيلي، وعدد الساعات، ونوعية الوسيلة الأكثر ارتيادا ، والغرض من الموقع) لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣١١) من الطلبة تم اختيارهم عشوائيا من طلبة الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي .وأعد الباحث استبانة لقياس مدى استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. كما بينت الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس، والمستوى التحصيلي)في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما كشفت الدراسة أيضا أن من أبرز استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة كانت لأغراض الدراسة. وأوصت الدراسة بضرورة إعداد توعية للطلبة بشأن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، ودورها الفاعل في هذا الوقت.

دراسة (مراد، محاسنة،٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة للكشف عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، كما تكونت عينة الدراسة من175 طالبا وطالبة؛ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية الشوبك الجامعية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة تعزى لمتغير الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي للطالب. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية تعزى لأثر متغير البرنامج الدراسي، ولم تظهر النتائج فروقا معنوية تعزى لأثر متغيري الجنس، والمستوى الدراسي. وأوصى الباحثان بضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتعزيزه من قبل أعضاء هيئة التدريس.

دراسة (أبوصعيليك ، والزبون،٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة اشتملت على) (30فقرة، ومقابلة شخصية مكونة من سؤالين ل (40)طالبا وطالبة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأسلوب البحث النوعي. تكونت عينة الدراسة لغايات الاستبانة من) (1135طالبا وطالبة، اختيروا بالطريقة الطبقي العشوائية .في حين تكونت عينة المقابلة من) (40طالبا وطالبة من الناشطين في استخدام تلك الشبكات، من الجامعات الثلاثة اختيروا بطريقة قصدية، أظهرت النتائج أن أثر تلك الشبكات على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن في كل من البعد المعرفي والوجداني والسلوكي جاء في المستوى المتوسط. وبينت النتائج ان من أهم آثارها الإيجابية تعميق العلاقات الاجتماعية القائمة مع الأصدقاء والمعارف ممن لديهم حسابات على تلك الشبكات، وتعزيز معلومات ومعارف الطلبة العامة، وازالة الحواجز النفسية والاجتماعية بين الجنسين، ومن آثارها السلبية الإدمان على تلك الشبكات والتأخر الدراسي والأكاديمي وتعزيز التعصب العشائري أو الإقليمي أو العرقي، وأوصت الدراسة بالإفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الشخصية المتوازنة لدى طلبة الجامعات.

دراسة (العنيزي، المجادي،٢٠١٣)

هدفت الدراسة التعرف على مدى إسهام برامج التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- التويتر) في تعزيز الأداء التدريسي لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام برامج التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية الأساسية لتخصص (رياضيات) بدولة الكويت نحو رفع الأداء التدريسي، وابراز أهم الصعوبات التي تواجه طالبات كلية التربية الأساسية تخصص رياضيات بدولة الكويت نحو استخدام برامج التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم، وطبق الباحثان استبانة (من اعدادهم) على طلبة التخصصات التالية (الرياضيات، رياض الأطفال، الحاسب الالي) حيث اظهرت النتائج : أن طالبات التربية الأساسية في التخصصات العملية تهتم ببرامج التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- التويتر) ، كما تهتم طالبات كلية التربية الأساسية في التخصصات العلمية (رياض أطفال- الحاسب الالي) والرياضيات بمواكبة التطورات التقنية واستخدام تطبيقاتها في التعليم والتعلم لتعزيز تحصيلهم الدراسي، وتسهل لهم التواصل المستمر مع أساتذتهم من خلال مواقع (الفيسبوك- التويتر) ولا يجدون صعوبة في استخدام هذه المواقع ولديهم المهارات التقنية اللازمة لذلك من واقع التعلم الذاتي. كما اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات بالنسبة لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- التويتر) في المحور الأول والثاني. لصالح من يستخدمون برامج التواصل الاجتماعي بالنسبة للتواصل مع الأصدقاء، بالاضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للتواصل مع الأصدقاء عبر برامج التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- التويتر) في المحور الأول والثاني. لصالح من يتواصلن مع أصدقاء الدراسة فقط.

دراسة (المخلافي،٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من قبل طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وذلك من خلال تحديد درجة استخدامهم لهذه الشبكة، وتعرف أبرز المعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدامها، وتحديد اتجاهاتهم نحو استخدامها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) من طلبة كلية التربية، كما أعدت الباحثة استبانة مكونة من (٤٧) فقرة موزعة على ثلاثة محاور: درجة استخدام الطلبة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، ومعوقات الاستخدام، واتجاهات الطلبة نحو استخدامها. وأظهرت النتائج أن درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كانت متوسطة، وأن درجة حدة معوقات استخدامهم لهذه الشبكة كانت "متوسطة" أيضا من وجهة نظر طلبة كلية التربية، كما أن لديهم اتجاهات "محايدة" نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك. وأوصت الباحثة بضرورة الاستفادة من شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في العملية التعليمية، وتشجيع الطلبة وتوعيتهم بمميزات وامكانيات شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، ونشر الوعي التقني بين الطلبة وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، والعمل على الحد من معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك في التعليم الجامعي.

دراسة (Kirschner,Karpinski,2010)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعية التعليمية في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، ودرجة استخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة، استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية من) 219 (طالبا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة أن تحصيل الطلبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أعلى بكثير من تحصيل الطلبة الذين لا يستخدمونها، وهناك علاقة طردية بين الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح المواقع التعليمية وزيادة تحصيله العلمي في مختلف العلوم.

التعليق على الدراسات السابقة:

- هدفت جميع الدراسات السابقة والتي تم الرجوع إليها في هذه الدراسة، إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، عدا دراسة (العنزي، المجادي،٢٠١٣) ، (Karbinsiki،2010) فقد كان الهدف الاساسي للدراستين الكشف عن مدى إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمة.
- معظم الدراسات السابقة اتفقت من حيث اختيار عينة البحث والتي شملت طلبة الجامعة، بينما استخدمت دراسة (الصوافي،٢٠١٦) طلبة مرحلة التعليم المتوسط.
- اختلف الدراسات السابقة في جنسية عينة الدراسة ما بين طلبة عرب وطلبة أجانب، فقد استخدمت دراسة (الجريوي،٢٠١٨) عينة من طلبة جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، بينما استخدمت دراسة (Williams, Adesope,2017) عينة من الطلبة من نيجريا، كما كانت عينة دراسة (Draskovic, Korper, Yasin,2017) من الطلبة الكروات والألمان، بينما كانت عينة الدراسات (الصوافي،٢٠١٦)، (مراد، محاسنة،٢٠١٦)، (أبوصعيليك ، والزبون،٢٠١٣) من الطلبة الأردنين، كما استخدمت دراسة (العنزي، المجادي،٢٠١٣) طلبة الكويت.
- معظم الدراسات السابقة هدفت الى الكشف عن الاتجاهات، بينما دراسة (العنزي، المجادي،٢٠١٣)، (المخلافي،٢٠١٨)، (مراد، محاسنة،٢٠١٦)، هدفوا جميعا الى الكشف عن الاتجاهات ومعوقات الاستخدام.
- أتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (العنزي، المجادي،٢٠١٣)، (المخلافي،٢٠١٨)، (مراد، محاسنة،٢٠١٦) من حيث الهدف وهو تحديد اتجاهات الطلبة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومعوقات الاستخدام، كما أتفقت مع معظم الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة من طلبة الجامعة، عدا دراسة (الصوافي،٢٠١٦) طلبة مرحلة التعليم المتوسط، إضافة الى الاتفاق مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم (المنهج الوصفي التحليلي)، وكذلك أداة الدراسة (مقياس الاتجاهات).

- أختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في جنسية أفراد العينة، عدا دراسة (الجريوي،٢٠١٨) التي اتفقت معها في اختيار الطلبة من جامعات سعويدية بالمملكة.

منهجية الدراسة واجراءاتها

يعرض الباحث هنا لإجراءات الدراسة من حيث المنهج الذي تم الاعتماد عليه، ومجتمع وعينة الدراسة والأداة المستخدمة في جمع البيانات وكيفية بناؤها والإجراءات التي تم اتباعها في التأكد من صدقها وثباتها وكذلك الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

أولا: منهج الدراسة:

في الدراسة الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وهو المنهج المناسب حيث يقوم المنهج الوصفي على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع البحث، بغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها حيث يهدف المنهج الوصفي لوصف الظاهرة كما هي في الواقع من حيث طبيعتها ودرجة وجودها عن طريق استجواب عينة من مجتمع البحث أو كامل المجتمع (العساف، ٢٠٠٦، ١٩١-٢٦١).

ثانيا: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب جامعة القصيم في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

ثالثا: عينة الدراسة:

١. **عينة تقنين المقياس (العينة الاستطلاعية):**

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من ٢٥ طالبا من طلاب المستويات الخامس والسادس والسابع بجامعة القصيم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من التخصصات العلمية والإنسانية والصحية، تم التطبيق عليهم في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٩/ ١٤٤٠هـ.

٢. عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ١٢٠ طالبا من طلاب جامعة القصيم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب المستويات الخامس والسادس والسابع من التخصصات العلمية والإنسانية والصحية، طبق عليهم المقياس في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات المختلفة:

جدول (١): توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء متغيرات الدراسة المختلفة

التخصص	العدد	النسبة	المستوى الدراسي	العدد	النسبة
تخصصات علمية وهندسية	٤٥	%٣٧.٥	الخامس	٣٩	%٣٢.٥
تخصصات إنسانية وتربوية	٥٧	%٤٧.٥	السادس	٣٢	%٢٦.٧
تخصصات صحية	١٨	%١٥.٠	السابع	٤٩	%٤٠.٨
الخبرة بالحاسب الآلي	العدد	النسبة			
لديه خبرة بالحاسب الالي	٩٢	%٧٦.٧			
ليس لديه خبرة بالحاسب الالي	٢٨	%٢٣.٣			

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من طلاب عينة البحث من التخصصات الإنسانية والتربوية بنسبة بلغت ٤٧.٥%، يليهم طلاب التخصصات العلمية والهندسية بنسبة بلغت ٣٧.٥%، وأخيرا طلاب التخصصات الصحية بنسبة بلغت ١٥.٠%، كذلك يتضح أن النسبة الأكبر من طلاب عينة البحث من ممن لديهم خبرة سابقة بالحاسب الآلي بنسبة بلغت ٧٦.٧%، يليهم الطلاب ممن ليس لديهم خبرة سابقة بالحاسب الآلي بنسبة بلغت ٢٣.٣%،

كذلك يتضح أن النسبة الأكبر من طلاب عينة البحث من طلاب المستوى السابع بنسبة بلغت ٤٠.٨%، يليهم طلاب المستوى الخامس بنسبة بلغت ٣٢.٥%، وأخيرا طلاب المستوى السادس بنسبة بلغت ٢٦.٧%.

رابعا: أداة الدراسة:

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية وتحقيقها للأهداف التي تسعى إليها تم استخدام مقياس الاتجاهات نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام من وجهة نظر الطلاب كأداة لجمع البيانات اللازمة من الطلاب عينة البحث، فبعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، والأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسات تم بناء المقياس الحالي، وفيما يلي وصف للمقياس المستخدم في البحث وخصائصه الإحصائية وكيفية الاستجابة عليه وتحديد الدرجات.

- **الهدف من المقياس:**

هدف المقياس الحالى إلى قياس اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الاغراض التعليمية، ومعوقات الاستخدام من وجهة نظرهم في ضوء المتغيرات (التخصص الاكاديم- المستوى الدراسي- الخبرة بالحاسب الالي)

- **مصادر بناءعبارات المقياس:**

تم بناء عبارات المقياس بالاستفادة من المقاييس التي وردت في الدراسات التالية: (الغرايبة،الجمعة،٢٠١٨) - (Sahi,2018) - (الجريوي،٢٠١٨) - (البحيري،٢٠١٦)- (الصوافي،٢٠١٦)- (عودة،محاسنة،٢٠١٦)- (Williams, Adesope,2017)- (أبوصعيليك ، والزبون،٢٠١٣)

- **محاور وعبارات المقياس:**

تكون المقياس في صورته الأولية من (٥٠) عبارة توزعت على ثلاثة محاور هي: (المحور الاول: وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة.- المحور الثاني: استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.- المحور الثالث: معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي). والجدول التالي يبين توزيع عبارات المقياس على محاوره الأساسية:

المحور	عدد العبارات
وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة.	١٠ عبارات
استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.	٢٧ عبارة (منهم ٨ عبارات سالبة)
معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	١٣ عبارة
الاجمالي	٥٠ عبارة

- **طريقة الاستجابة على المقياس:**

تتم الاستجابة لعبارات المقياس بأن يتم الاختيار بين خمسة اختيارات (حسب طريقة ليكرت) وتتفاوت في مستوى الشدة بين موافق جدا (يحدد لها خمس درجات) وبين غير موافق بشدة (يحدد لها درجة واحدة) فالدرجة المرتفعة تعبر عن اتجاه ايجابي مرتفع نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني في الأغراض التعليمية، والدرجة المنخفضة تعبر عن اتجاهات سلبية نحوها، مع مراعات العبارات السلبية والتي يتم عكس ترتيب الدرجات عليها عند جمع درجات المحور وهي العبارات أرقام (١٨-١٩-٢٠-٢٤-٢٦-٢٩-٣٠-٣٤).

- **وضع تعليمات الاستجابة على المقياس:**

تم وضع تعليمات الاستجابة على المقياس ووضع مثالا لطريقة الاستجابة، حيث تم مراعاة أن تكون عبارات المقياس في شكل ممارسات وافعال يقوم بها الطالب مع صياغتها بطريقة يسهل فهمها، مع ارشاد الطالب لضرورة تعبئة بياناته الشخصية المتعلقة بالمتغيرات التالية (التخصص الاكاديمي- المستوى الدراسي- الخبرة بالحاسب الالي)

- **صدق وثبات المقياس:**

أولا: الصدق: للتحقق من صدق المقياس الحالي تم الاعتماد على طريقتين هما:

✓ الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity

حيث تم عرض المقياس على عدد ١٠ من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المجال وطلب منهم دراسة المقياس وابداء آرائهم فيه من حيث: مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت البحث، وآثرت المقياس، وساعدت على إخراجه بصورة جيدة، حيث لاقت جميع العبارات على نسبة اتفاق أعلى من ٨٠% من المحكمين كما تم عمل جميع التعديلات المطلوبة.

✓ صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

تم كذلك التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور المنتمية إليه العبارة وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل محور فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة

المحور الاول: وسائل التواصل المفضلة لدى الطلبة		المحور الثاني: استخدامات وسائل التواصل في العملية التعليمية					
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠.٨٥١**	١١	٠.٧٢٠**	٢٠	٠.٥٨٠**	٢٩	٠.٥٨٠**
٢	٠.٦٣٣**	١٢	٠.٨١٩**	٢١	٠.٦١٤**	٣٠	٠.٦٧٥**
٣	٠.٦٤٣**	١٣	٠.٨٠٣**	٢٢	٠.٨٢٥**	٣١	٠.٤٦٨**
٤	٠.٥٨٥**	١٤	٠.٦١٣**	٢٣	٠.٨٠٩**	٣٢	٠.٥٣٧**
٥	٠.٦٩١**	١٥	٠.٥٣٢**	٢٤	٠.٧٠١**	٣٣	٠.٥١٠**
٦	٠.٧٦٢**	١٦	٠.٥٥٣**	٢٥	٠.٧١٨**	٣٤	٠.٦١٨**
٧	٠.٥٢٧**	١٧	٠.٨١١**	٢٦	٠.٥٤٤**	٣٥	٠.٧٢٣**
٨	٠.٧٥٢**	١٨	٠.٥٤١**	٢٧	٠.٥٣٩**	٣٦	٠.٦٠٤**
٩	٠.٦٠٩**	١٩	٠.٦١١**	٢٨	٠.٧٥٥**	٣٧	٠.٦٩٢**
١٠	٠.٥٦٢**						
المحور الثالث: معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي							
٣٨	٠.٥٣١**	٤٢	٠.٧٦٤**	٤٥	٠.٦٩٦**	٤٨	٠.٨٠٣**
٣٩	٠.٦١١**	٤٣	٠.٥٨٣**	٤٦	٠.٧٣٠**	٤٩	٠.٦١٨**
٤٠	٠.٦٣٥**	٤٤	٠.٦٨٨**	٤٧	٠.٩٤١**	٥٠	٠.٧٢٧**
٤١	٠.٦٥٣**						

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك تم التأكد من صدق تجانس وتماسك المحورين الأول والثاني والمتعلقين باتجاهات الطلاب بحساب معامل الارتباط بين درجات كل محور من المحورين والدرجة الكلية للاتجاهات فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجات المحورين الأول والثاني والدرجة الكلية للمحورين

المحور الاول: وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة	المحور الثاني: استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية
٠.٧٥٢**	٠.٨٣٠**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات المحورين الأول والثاني والدرجة الكلية للاتجاهات معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس المحورين معا فيما بينهما وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانيا: الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات المقياس ومحاوره الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤): معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ومحاوره المختلفة

المحور الاول: وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة	المحور الثاني: استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	الثبات الكلي للاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	المحور الثالث: معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
٠.٨٥٥	٠.٨١٥	٠.٨٧٦	٠.٧٨٤

يتضح من الجدول السابق أن للمقياس ومحاوره الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائيا؛ ومما سبق يتضح أن للمقياس مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية.

ويجب ملاحظة أنه تتم الاستجابة لعبارات المقياس بالاختيار بين خمسة اختيارات (حسب طريقة ليكرت) وتتفاوت في مستوى الشدة بين موافق جدا وبين غير موافق بشدة لتقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، والدرجة المرتفعة تعبر عن اتجاه ايجابي مرتفع نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني في الأغراض التعليمية أو عن درجة عالية من تحقق المعوقات، بينما الدرجة المنخفضة تعبر عن اتجاهات سلبية نحوها أو عن درجة منخفضة من تحقق المعوقات، مع مراعات العبارات السلبية والتي يتم عكس ترتيب الدرجات عليها عند جمع درجات المحور وهي العبارات أرقام (١٨-١٩-٢٠-٢٤-٢٦-٢٩-٣٠-٣٤)، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في تحديد نوع ودرجة الاتجاهات وتحديد درجة المعوقات بناء على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للمحاور:

جدول (٥): محكات تحديد اتجاهات الطلاب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأغراض التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر الطلاب

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للمحور	الاتجاهات	درجة المعوق
أقل من ١.٨	سلبية جدا	**ضعيفة جدا**
من ١.٨ لأقل من ٢.٦	سلبية	**ضعيفة**
من ٢.٦ لأقل من ٣.٤	متوسطة	**متوسطة**
من ٣.٤ لأقل من ٤.٢	إيجابية	**كبيرة**
من ٤.٢ فأكثر	**إيجابية جدا**	**كبيرة جدا**

وتم التوصل لهذه المحكات بتحويل مدى الدرجات من كم منفصل إلى فئات متصلة وذلك بتحديد مدى الاستجابة (أكبر درجة – أصغر درجة = ٥ – ١ = ٤)، وقسمة المدى على عدد الاستجابات (٤/٥ = ٠.٨) لنحصل على سعة المحكات الخمسة الموضحة بالجدول السابق.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

في الدراسة الحالية تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS* كالتالي:

أولا: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة تم استخدام:

١- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

٢- معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات المقياس.

ثانيا: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

٣- المتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Std. Deviation*: في الكشف عن اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني في الأغراض التعليمية وكذلك عن معوقات استخدامها من وجهة نظر الطلاب.

٤- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في التعرف على مدى اختلاف اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني في الأغراض التعليمية وكذلك معوقات استخدامها من وجهة نظر الطلاب باختلاف متغير الخبرة السابقة بالحاسب الآلي.

٥- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في التعرف على مدى اختلاف اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني في الأغراض التعليمية وكذلك معوقات استخدامها من وجهة نظر الطلاب باختلاف متغير الخبرة السابقة بالحاسب الآلي.

٦- اختبار شيفيه Scheffe كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: نتائج الإجابة على السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للدراسة الحالية على "ما اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب عينة البحث على كل عبارة من عبارات المقياس والمتعلقة باتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية، وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

١. المحور الأول: وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة:

جدول (٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول: وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاهات	الترتيب
١	استفيد من اليوتيوب (*YouTube*) في استعراض مقاطع فيديو ذات ارتباط بتخصصي.	٤.٥٠٨	٠.٧٨٩	إيجابية جدا	١
٢	يساعدني الفيسبوك (*Facebook*) في التواصل مع زملائي في التخصص.	٣.٧١٧	١.٢٥٨	إيجابية	٧
٣	أفضل استخدام التويتر (*Twitter*) في متابعة أخبار ذات علاقة بتخصصي.	٣.٧٥٠	٠.٩٨١	إيجابية	٦
٤	استخدم المدونات (*Blogs*) في طرح أفكاري وتجاربي التعليمية.	٤.٠٦٧	١.٠١٠	إيجابية	٣
٥	أفضل استخدام السكايب (*Skype*) في متابعة المحاضرات المباشرة.	٤.١٠٠	٠.٨٦٤	إيجابية	٢
٦	لدي حساب على لينكد إن (*LinkedIn*)	٣.٧٦٧	٠.٧٧٥	إيجابية	٥
٧	أفضل استخدام جوجل بلس*Google plus* كأداة تعليمية.	٣.٦٧٥	١.٠٥٥	إيجابية	٨
٨	أفضل الاشتراك مع زملائي في القاعة كمجموعة على الواتساب *WhatsApp*	٤.٠٠٨	١.٠٠٠	إيجابية	٤
٩	أداوم على استخدام سناب شات *Snapchat*	٣.٦٠٨	١.٢٣٢	إيجابية	١٠
١٠	أفضل استخدام انستجرام (*Instagram*) في التواصل مع زملائي بالقاعة.	٣.٦٥٠	٠.٩٥٨	إيجابية	٩
المتوسط الوزني للمحور الاول ككل: وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة		**٣.٨٨٥**	**٠.٩٩٢**	**إيجابية**	

يتضح من الجدول السابق أن:

أن اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الأغراض التعليمية فيما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة اتجاهات إيجابية حيث بلغ المتوسط الوزني للاستجابات الكلية على هذا المحور ٣.٨٨٥ بانحراف معياري ٠.٩٩٢، وجاءت جميع العبارات لتعبر عن اتجاهات ايجابية لدى الطلاب فيما عدا عبارة واحدة جاءت لتعبر عن اتجاهات إيجابية جدا وفي الترتيب الأول وهي "استفيد من اليوتيوب (*YouTube*) في استعراض مقاطع فيديو ذات ارتباط بتخصصي" وفي الترتيب الثاني جاءت "أفضل استخدام السكايب (*Skype*) في متابعة المحاضرات المباشرة" بينما في الترتيب الثالث جاءت "استخدم المدونات (*Blogs*) في طرح أفكاري وتجاربي التعليمية" وفي الترتيب الرابع "أفضل الاشتراك مع زملائي في القاعة كمجموعة على الواتساب *WhatsApp* " وفي الترتيب الخامس جاءت "لدي حساب على لينكد إن (*LinkedIn*)" وفي الترتيب السادس جاءت "أفضل استخدام التويتر (*Twitter*) في متابعة أخبار ذات علاقة بتخصصي" بينما في الترتيب السابع جاءت "يساعدني الفيسبوك (*Facebook*) في التواصل مع زملائي في التخصص" وفي الترتيب

الثامن "أفضل استخدام جوجل بلس*Google plus* كأداة تعليمية" بينما في الترتيب التاسع جاءت "أفضل استخدام انستجرام (*Instagram*) في التواصل مع زملائي بالقاعة" وفي الترتيب العاشر والأخير جاءت "أداوم على استخدام سناب شات*Snapchat* ".

٢. المحور الثاني: استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

جدول (٧): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني: استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاهات	الترتيب
١١	تمثل وسائل التواصل الاجتماعي مصدر معلومات هام بالنسبة لي.	٤.٠٤٢	١.١٥٥	إيجابية	١٦
١٢	اعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من أفضل الوسائل التي تتيح مشاركتي مع زملائي في قاعة الدراسة	٣.٩٩٢	١.٢٣٣	إيجابية	٢١
١٣	أشعر بالانسجام اثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	٣.٦٥٠	٠.٨٠٦	إيجابية	٢٧
١٤	وسائل التواصل الاجتماعي سهلت عملية التواصل بيني وبين معلمي.	٣.٧٩٢	١.٢٨٩	إيجابية	٢٤
١٥	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات لحل واجباتي.	٤.٠٢٥	٠.٩٥٧	إيجابية	١٨
١٦	استفيد في دراستي من البحوث والمقالات المنشورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	٤.١١٧	٠.٩١٨	إيجابية	١٢
١٧	أرى أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في تبسيط المعلومات نظرا لمميزاتها في عرض صور ولقطات فيديو.	٤.٢٩٢	٠.٨١٤	إيجابية جدا	٧
١٨	لا أرحب باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل القاعة الدراسية لأن ذلك سيؤدي الى الفوضى.	١.٩٩٢	٠.٩٥٧	إيجابية	١٩
١٩	أعتقد أن وسائل التواصل الاجتماعي تفيد في دراسة التخصصات النظرية فقط.	١.٩٩٢	١.٠٨١	إيجابية	٢٠
٢٠	أرى أن فائدة وسائل التواصل الاجتماعي تقتصر على الدردشة والتعارف وتكوين العلاقات الاجتماعية فقط.	١.٨٤٢	١.٠٣٧	إيجابية	١١
٢١	أشجع زملائي الطلبة على التعلم الذاتي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	٤.٦١٧	٠.٨٠١	إيجابية جدا	٢
٢٢	أعتبر وسائل التواصل الاجتماعي أفضل وسيلة في نشر الخبرات والممارسات العلمية بين الزملاء	٤.١٠٠	٠.٨٩٣	إيجابية	١٣
٢٣	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة دافعيتي نحو التعلم.	٤.١٠٠	٠.٩٥٦	إيجابية	١٤
٢٤	لدي قناعة بعدم جدوى شبكات التواصل الاجتماعي في الأغراض التعليمية.	٢.١٥٠	١.١٣٥	إيجابية	٢٣
٢٥	أفضل استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في ارسال الواجبات والتكليفات إلى المعلم.	٤.٢٢٥	٠.٨٣٥	إيجابية جدا	٩

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاهات	الترتيب
٢٦	لا أفضل المناقشات الالكترونية مع زملائي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	٢.٢٥٨	١.١٣٤	إيجابية	٢٦
٢٧	أداوم على متابعة المعلومات الجديدة في تخصصي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	٤.٢٧٥	٠.٩٢٥	إيجابية جدا	٨
٢٨	تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين علاقات مع اصدقاء فى مجال التخصص	٤.٢٠٠	٠.٨٦٦	إيجابية جدا	١٠
٢٩	أشعر بالتوتر عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	١.٦٣٣	٠.٩٤٣	إيجابية جدا	٥
٣٠	أرى ان وسائل التواصل الاجتماعي تستنفذ وقت المتعلم وهى مضيعة للوقت.	١.٩٥٨	٠.٩٣٨	إيجابية	١٧
٣١	استفيد من وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير مهاراتى فى مجال التخصص.	٣.٧٥٨	١.٠٣٧	إيجابية	٢٥
٣٢	أشجع فكرة دمج وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم داخل قاعة الدراسة.	٤.٠٥٠	٠.٩٦٩	إيجابية	١٥
٣٣	احرص على المتابعة اليومية المستمرة لوسائل التواصل الاجتماعي للتعرف على المستجدات في مجال تخصصي.	٣.٩٤٢	١.٠٠٧	إيجابية	٢٢
٣٤	لا أفضل حل الواجبات التي تتطلب مشاركة زملائي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	١.٦٧٥	٠.٧٩٠	إيجابية جدا	٦
٣٥	أفضل التعلم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي عن التعلم التقليدي.	٤.٤٥٠	٠.٧٦٥	إيجابية جدا	٤
٣٦	تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي في سرعة الحصول على المعلومات المرتبطة بتخصصي.	٤.٥٣٣	٠.٦٦٠	إيجابية جدا	٣
٣٧	شجعتني وسائل التواصل الاجتماعي على ابراز قدراتي ومهاراتي الدراسية.	٤.٦٦٧	٠.٦٧٨	إيجابية جدا	١
المتوسط الوزني للمحور الثاني ككل: استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية		٤.١٢٣	٠.٩٤٧	**إيجابية**	

يتضح من الجدول السابق أن:

اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الأغراض التعليمية فيما يتعلق باستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية اتجاهات إيجابية حيث بلغ المتوسط الوزني للاستجابات الكلية على هذا المحور ٤.١٢٣ بانحراف معياري ٠.٩٤٧، وجاءت بعض العبارات لتعبر عن اتجاهات ايجابية جدا لدى الطلاب ومن هذه العبارات في الترتيب الأول جاءت "شجعتني وسائل التواصل الاجتماعي على ابراز قدراتي ومهاراتي الدراسية" يليها عبارة "أشجع زملائي الطلبة على التعلم الذاتي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي"، ثم "تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي في سرعة الحصول على المعلومات المرتبطة بتخصصي" ويليها "أفضل التعلم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي عن

التعلم التقليدي"، بينما جاءت بعض العبارات لتعبر عن اتجاهات إيجابية لدى الطلاب وجاء في الترتيب الأخير "أشعر بالانسجام اثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" وفي الترتيب قبل الأخير "لا أفضل المناقشات الالكترونية مع زملائي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي" وهي عبارة سلبية لكنهه حصلت على متوسط يعبر عن اتجاه ايجابي، ويسبقها "استفيد من وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير مهاراتي في مجال التخصص".

ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في الإجابة عن السؤال الأول للدراسة الحالية والمتعلق باتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في العملية التعليمية يمكن تلخيصه في الجدول التالي:

جدول (٨): اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في العملية التعليمية

اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في العملية التعليمية يؤكد	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الاتجاهات	الترتيب
وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة	٣.٨٨٥	٠.٩٩٢	إيجابية	٢
استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	٤.١٢٣	٠.٩٤٧	إيجابية	١
الاتجاهات ككل	٤.٠٠٤	٠.٩٧٠	إيجابية	

ومن الجدول السابق يتأكد أن اتجاهات الطلاب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في العملية التعليمية اتجاهات ايجابية وتقترب في حالة محور استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من الاتجاهات الإيجابية جدا، حيث وصل المتوسط الوزني للدرجات الكلية على المحورين الأول والثاني ٤.٠٠٤ بانحراف معياري ٠.٩٧٠، وجاء في الترتيب الأول استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بمتوسط وزني ٤.١٢٣ بانحراف معياري ٠.٩٤٧، بينما جاء في الترتيب الثاني وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة بمتوسط وزني ٣.٨٨٥ بانحراف معياري ٠.٩٩٢.

ويعزي الباحث ظهور تلك النتائج الى ما يتوفر بوسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية من مميزات تشمل مجانية الاشتراك، ووجود أدوات تتلائم مع أنماط المتعلمين، بالاضافة إلى أن الطلبة يعتادون على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في بيئتهم الخارجية؛ فهي محيط اعتادوا عليه، ومن ثم لديهم الاتجاه نحو توظيفها في التعليم، ويتفق ذلك مع دراسة (Williams, Adesope,2017)، دراسة (الجريوي،٢٠١٨)، دراسة (المخلافي،٢٠١٨) التي كشفت عن الاتجاهات الايجابية للطلبة نحو وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية.

ثانيا: نتائج إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للدراسة الحالية على "هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية باختلاف (التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي، والخبرة بالحاسب الالي)؟".

– بالنسبة لمتغير التخصص الأكاديمي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه في الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية والتي ترجع لاختلاف التخصص الأكاديمي (تخصصات علمية وهندسية، تخصصات إنسانية وتربوية، تخصصات صحية)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية وفقا للتخصص

التخصص	وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة		استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية		الاتجاهات ككل	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
تخصصات علمية وهندسية	٣٩.٥١١	٤.٠٠٤	١٠٩.٦٠٠	١١.٢٤٠	١٤٩.١١١	١٣.١٨١
تخصصات إنسانية وتربوية	٣٨.٥٦١	٤.٢٦٠	١١٢.٩١٢	٩.٧٤٠	١٥١.٤٧٤	١١.٣٩٤
تخصصات صحية	٣٨.١١١	٥.٨٢٠	١١٠.٦١١	١٠.٢٩٦	١٤٨.٧٢٢	١٣.٠٢٩

جدول (١٠): دلالة الفروق في اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية والتي ترجع لاختلاف التخصص

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة	بين المجموعات	٣٤.٢٤٣	٢	١٧.١٢١	٠.٨٧٢	٠.٤٢١ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٩٧.٠٥٧	١١٧	١٩.٦٣٣		
	الكلي	٢٣٣١.٣٠٠	١١٩			
استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	بين المجموعات	٢٨٦.٦٨٦	٢	١٤٣.٣٤٣	١.٣٢٣	٠.٢٧٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٦٧٣.٦٣٩	١١٧	١٠٨.٣٢٢		
	الكلي	١٢٩٦٠.٣٢٥	١١٩			
الاتجاهات ككل	بين المجموعات	١٨٥.٠٥٩	٢	٩٢.٥٢٩	٠.٦٠٨	٠.٥٤٦ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٨٠٠.٢٦٦	١١٧	١٥٢.١٣٩		
	الكلي	١٧٩٨٥.٣٢٥	١١٩			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ترجع لاختلاف التخصص.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الجريوي،٢٠١٨) حيث ان الطلبة في التخصصات المختلفة لديهم اهتمامات ببرامج التواصل الاجتماعي للاطلاع على المعلومات المرتبطة بتخصصه، والتواصل مع أقرانهم في ذات التخصص.

- **بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي:**

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه في الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية والتي ترجع لاختلاف المستوى الدراسي (الخامس، السادس، السابع)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية وفقا للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة		استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية		الاتجاهات ككل	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الخامس	٣٨.٤٣٦	٤.٩٦٧	١١٢.٣٥٩	١٠.١٣٢	١٥٠.٧٩٥	١٢.٦٤٥
السادس	٣٨.٩٣٨	٤.٥٣٦	١١١.٥٩٤	٩.٣٣٩	١٥٠.٥٣١	١١.٦٠٤
السابع	٣٩.١٢٢	٣.٩٤٠	١١٠.٣٢٧	١١.٤٢٣	١٤٩.٤٤٩	١٢.٦٥٧

جدول (١٢): دلالة الفروق في اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية والتي ترجع لاختلاف المستوى الدراسي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة	بين المجموعات	١٠.٥٧٠	٢	٥.٢٨٥	٠.٢٦٦	٠.٧٦٧ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٢٠.٧٣٠	١١٧	١٩.٨٣٥		
	الكلي	٢٣٣١.٣٠٠	١١٩			
استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	بين المجموعات	٩٢.٨٥٦	٢	٤٦.٤٢٨	٠.٤٢٢	٠.٦٥٧ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٨٦٧.٤٦٩	١١٧	١٠٩.٩٧٨		
	الكلي	١٢٩٦٠.٣٢٥	١١٩			
الاتجاهات ككل	بين المجموعات	٤٤.٨٧٥	٢	٢٢.٤٣٧	٠.١٤٦	٠.٨٦٤ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٩٤٠.٤٥٠	١١٧	١٥٣.٣٣٧		
	الكلي	١٧٩٨٥.٣٢٥	١١٩			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ترجع لاختلاف المستوى الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الصوافي،٢٠١٦)، ودراسة (مراد، محاسنة،٢٠١٦)، دراسة (العنيزي، المجادي،٢٠١٣)، حيث لا يعد مستوى الطالب الدراسي مؤثرا على استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية، نظرا للتطورات المتلاحقة في التكنولوجيا واعتماد معظم الطلبة عليها في إنجاز مهامهم اليومية.

- **بالنسبة لمتغير الخبرة بالحاسب الآلي:**

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية والتي ترجع لاختلاف الخبرة بالحاسب الآلي (لديه خبرة بالحاسب الآلي، ليس لديه خبرة بالحاسب الآلي)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (١٣): دلالة الفروق في اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية والتي ترجع لاختلاف الخبرة بالحاسب الآلي

المتغيرات	الخبرة بالحاسب الآلي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة	يوجد	٣٩.٨٨٠	٣.٨٠٨	٥.٠٨٢	٠.٠٠١
	لا يوجد	٣٥.٤٦٤	٤.٦٨٦		
استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	يوجد	١١٤.٣٢٦	٩.٠٨٩	٦.٦٧٣	٠.٠٠١
	لا يوجد	١٠١.٤٦٤	٨.٣٦٩		
الاتجاهات ككل	يوجد	١٥٤.٢٠٧	١٠.٢٦٦	٨.٠٨٢	٠.٠٠١
	لا يوجد	١٣٦.٩٢٩	٨.٥٧٦		

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ثقة ٠.٠١ في اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ترجع لاختلاف الخبرة بالحاسب الآلي، والفروق لصالح الطلاب الذين لديهم خبرة سابقة بالحاسب الآلي.

ويعزي الباحث تلك النتيجة الى اعتماد جميع وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني على الحاسب الآلي، ومن ثم تشكل خبرة الطالب بالحاسب الالي ومعرفته بمهارات استخدامه، تشكل سهولة عند استخدامه وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية.

ثالثا: نتائج إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للدراسة الحالية على "ما معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب عينة البحث على كل عبارة من عبارات المقياس والمتعلقة بمعوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية، وذلك لتحديد درجة التحقق لكل معوق من هذه المعوقات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (١٤): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة حول معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعوق	الترتيب
٣٨	عدم مناسبة وسائل التواصل الاجتماعي لكثير من المقررات الدراسية	٣.٢٧٥	١.١٤٥	متوسطة	١٠
٣٩	زيادة حجم الوقت التي المستغرق في البحث عن المعلومات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	٤.٥٥٠	٠.٧٦٥	كبيرة جدا	١
٤٠	عدم إلمام جميع الطلبة بفوائد وامكانيات وسائل التواصل الاجتماعي.	٤.٣٩٢	٠.٨٥٣	كبيرة جدا	٤
٤١	ضعف قناعة الطلاب وعدم جاهزيتهم لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	٣.٠٩٢	٠.٩٨٧	متوسطة	١٣
٤٢	عدم وعي أولياء الأمور بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	٤.٣٠٠	٠.٨٣٦	كبيرة جدا	٧
٤٣	العبء الدراسي للطالب يقلل من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.	٤.٢٩٢	٠.٩٩١	كبيرة جدا	٨
٤٤	البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.	٣.٦٦٧	٠.٩٣٨	كبيرة	٩
٤٥	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم تتطلب مهارات غير متوفرة لدى معظم المعلمين.	٣.٢٥٨	١.١٦٣	متوسطة	١٢
٤٦	عدم قناعة المعلم بأهمية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.	٣.٢٦٧	١.١٢١	متوسطة	١١
٤٧	ضعف خدمات شبكات الانترنت وعدم توفرها باستمرار.	٤.٣٥٠	٠.٧٩٥	كبيرة جدا	٦
٤٨	عدم اتاحة الوقت الكافي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل القاعة من قبل المعلم.	٤.٤٣٣	٠.٨٢٧	كبيرة جدا	٣
٤٩	ضعف مهارات الطالب في كيفية البحث عن المعلومات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	٤.٤٤٢	٠.٨٣٨	كبيرة جدا	٢
٥٠	عدم موثوقية المعلومات المتاحة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	٤.٣٥٠	٠.٧٤١	كبيرة جدا	٥
	المتوسط الوزني لمعوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية	**٣.٩٧٤**	**٠.٩٢٣**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول السابق أن:

معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الأغراض التعليمية من وجهة نظر الطلاب متحققة بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الوزني للاستجابات الكلية على هذا المحور ٣.٩٧٤ بانحراف معياري٠.٩٢٣، وجاءت ثمانية من هذه المعوقات متحققة بدرجة كبيرة جدا وفي الترتيب الأول جاء "زيادة حجم الوقت التي المستغرق في البحث عن المعلومات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي" يليها "ضعف مهارات الطالب في كيفية البحث عن المعلومات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي" في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث "عدم اتاحة الوقت الكافي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل القاعة من قبل المعلم" يليها في الترتيب الرابع "عدم إلمام جميع الطلبة بفوائد وامكانيات وسائل التواصل الاجتماعي"، ثم في الترتيب الخامس "عدم موثوقية المعلومات المتاحة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي" وفي الترتيب السادس "ضعف خدمات شبكات الانترنت وعدم توفرها باستمرار"، يليها في الترتيب السابع "عدم وعي أولياء الأمور بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" ثم في الترتيب الثامن "العبء الدراسي للطالب يقلل من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم"، وجاء معوق واحد متحقق بدرجة كبيرة وهو "البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم" بينما جاءت باقي المعوقات متحققة بدرجة متوسطة وجاء في الترتيب الأخير " ضعف قناعة الطلاب وعدم جاهزيتهم لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي".

رابعا: نتائج إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع للدراسة الحالية على "هل تختلف معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية باختلاف (التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي، والخبرة بالحاسب الالي)؟".

- **بالنسبة لمتغير التخصص الأكاديمي:**

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه في الكشف عن دلالة الفروق في معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية والتي ترجع لاختلاف التخصص الأكاديمي (تخصصات علمية وهندسية، تخصصات إنسانية وتربوية، تخصصات صحية)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية وفقا للتخصص

التخصص	معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الأغراض التعليمية	
	متوسط	انحراف معياري
تخصصات علمية وهندسية	٥٢.٣١١	٤.١٢٢
تخصصات إنسانية وتربوية	٥٢.٣٥١	٥.٣٢٣
تخصصات صحية	٤٧.٨٨٩	٧.١٢٨

جدول (١٦): دلالة الفروق في معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية والتي ترجع لاختلاف التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٠٢.٢٦٢	٢	١٥١.١٣١	٥.٥٢٨	٠.٠١
داخل المجموعات	٣١٩٨.٤٠٥	١١٧	٢٧.٣٣٧		
الكلي	٣٥٠٠.٦٦٧	١١٩			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ في معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ترجع لاختلاف التخصص.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (مراد، محاسنة،٢٠١٦) التي كشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية تعزى لأثر متغير البرنامج الدراسي، حيث كانت اكثر الصعوبات في الدراسة الحالية لدى طلبة التخصصات العلمية والهندسية، وربما يرجع ذلك الى صعوبة المقررات الدراسية وكثرة محتواها وتطبيقاتها العملية والتي تحول دون توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، رغم وجود اتجاهات ايجابية لديهم.

وتم استخدام اختبار شيفيه *Scheffe* للمقارنة بين المعوقات من وجهة نظر الطلاب من التخصصات المختلفة فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٧): المقارنة بين طلاب التخصصات المختلفة في تقييم معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الأغراض التعليمية

التخصص	تخصصات علمية وهندسية (م= ٥٢.٣١١)	تخصصات إنسانية وتربوية (م= ٥٢.٣٥١)
تخصصات إنسانية وتربوية (م= ٥٢.٣٥١)	٠.٠٤٠	
تخصصات صحية (م= ٤٧.٨٨٩)	٤.٤٢٢**	٤.٤٦٢**

والجدول السابق يوضح أن أقل معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الأغراض التعليمية كانت في حالة طلاب التخصصات الصحية، حيث وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى ثقة ٠.٠١ بين طلاب التخصصات الأخرى وطلاب التخصصات الصحية في تقييم تلك المعوقات لصالح طلاب التخصصات الأخرى.

- بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه في الكشف عن دلالة الفروق في معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية والتي ترجع لاختلاف المستوى الدراسي (الخامس، السادس، السابع)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (١٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية وفقا للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية	
	متوسط	انحراف معياري
الخامس	٥١.١٥٤	٥.٨٧٨
السادس	٥٢.٩٦٩	٤.٢٦٩
السابع	٥١.٢٢٤	٥.٦٨٠

جدول (١٩): دلالة الفروق في معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية والتي ترجع لاختلاف المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧٤.٠٩٠	٢	٣٧.٠٤٥	١.٢٦٥	٠.٢٨٦
داخل المجموعات	٣٤٢٦.٥٧٦	١١٧	٢٩.٢٨٧		غير دالة
الكلي	٣٥٠٠.٦٦٧	١١٩			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ترجع لاختلاف المستوى الدراسي، فجميع الطلبة في المستويات التعليمية المختلفة يتعرضون لبيئة تعليمية واحدة، ومن ثم تكون المعوقات واحدة.

- **بالنسبة لمتغير الخبرة بالحاسب الآلي:**

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق في معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية والتي ترجع لاختلاف الخبرة بالحاسب الآلي (لديه خبرة بالحاسب الآلي، ليس لديه خبرة بالحاسب الآلي)، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (٢٠): دلالة الفروق في معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية والتي ترجع لاختلاف الخبرة بالحاسب الآلي

الخبرة بالحاسب الآلي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
يوجد	٥٢.١٤١	٥.١٥٤	١.٧٥٣	٠.٠٨٢
لا يوجد	٥٠.١٠٧	٦.٠٦٩		غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ترجع لاختلاف الخبرة بالحاسب الآلي.

خامسا: نتائج إجابة السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس للدراسة الحالية على "ما هي تفضيلات وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية التي يستخدمها طلبة جامعة القصيم في الاغراض التعليمية؟".

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية في الاجابة عن السؤال الخامس للبحث الحالي، حيث تم حصر استجابات الطلاب على المحور الخامس للمقياس والمتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية المفضلة التي يستخدمها طلبة جامعة القصيم في الاغراض التعليمية، فجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢١): وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية التي يستخدمها طلبة جامعة القصيم في الاغراض التعليمية

مسلسل	وسائل التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة	الترتيب
١	اليوتيوب (YouTube)	١١٢	%٩٣.٣٣٣	١
٢	الفيسبوك (Facebook)	٨٣	%٦٩.١٦٧	٤
٣	التويتر (Twitter)	٤١	%٣٤.١٦٧	٧
٤	المدونات (Blogs)	٩٢	%٧٦.٦٦٧	٣
٥	السكايب (Skype)	١٧	%١٤.١٦٧	١٠
٦	لينكد إن (LinkedIn)	٣٧	%٣٠.٨٣٣	٨
٧	جوجل بلسGoogle plus	٦٩	%٥٧.٥٠٠	٦
٨	الواتسابWhatsApp	٩٧	%٨٠.٨٣٣	٢
٩	سناب شات Snapchat	٢٢	%١٨.٣٣٣	٩
١٠	انستجرام (Instagram)	٧٣	%٦٠.٨٣٣	٥

يتضح من الجدول السابق أن أعلى وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية المفضلة التي يستخدمها طلبة جامعة القصيم في الاغراض التعليمية هي اليوتيوب وتستخدم بنسبة ٩٣.٣٣٣% من الطلاب، يليها الواتس آب بنسبة ٨٠.٨٣٣%، ثم المدونات بنسبة ٧٦.٦٦٧%، ثم الفيسبوك بنسبة ٦٩.١٦٧%، ثم انستجرام بنسبة ٦٠.٨٣٣%، ثم جوجل بلس بنسبة ٥٧.٥٠٠%، أما باقي الوسائل فنسبة تفضيلها تعتبر ضئيلة حيث جاء تويتر في الترتيب السابع بنسبة ٣٤.١٦٧، يليه في الترتيب الثامن لينكد إن بنسبة ٣٠.٨٣٣ ثم سناب شات بنسبة ١٨.٣٣٣%، وأخيرا السكايب بنسبة ١٤.١٦٧%. وقد يكون انحياز عينة الدراسة الى تفضيل اليوتيوب يرجع إلى أنه بيئة الكترونية خصبة لمقاطع الفيديو في مختلف المجالات والتي تتناسب مع اهتمامات الطلبة.

سادسا: نتائج إجابة السؤال السادس:

ينص السؤال السادس للدراسة الحالية على " ما التصور المقترح لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية بجامعة القصيم؟

وللاجابة على هذا التساؤل تم الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى عينة الدراسة والاخذ بأعلى نسبة مئوية حصلت عليها وسائل التواصل من وجهة نظر الطلاب ، كما تم الاطلاع على عدة دراسات سابقة حول تصور توظيف وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في العملية التعليمية، مثل دراسة: (الحصان،٢٠١٥)، (إبراهيم،٢٠١٤)، (البسيوني،٢٠١٣)

(١) فلسفة التصور المقترح:

تعتمد فلسفة التصور المقترح على النظرية التواصلية التي تؤكد على دور العلاقات الاجتماعية التي تتيحها وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وأن المتعلم يكتسب معلومات جديدة نتيجة التواصل مع الاخرين، وعدم الاكتفاء بالمعلومات السابقة الموجودة لديه، حيث لا يحدث التعلم داخل المتعلم فقط؛ بل هناك تعلم يحدث خارجه نتيجة استخدامه للأدوات والتطبيقات التكنولوجية

(٢) أهداف التصور المقترح:

الهدف الرئيسي للتصور المقترح هو تقديم خطة لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في العملية التعليمية بالجامعات، وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية:

- الاستفادة من امكانيات وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم تعليم يتوافق مع أنماط المتعلمين المختلفة مثل النمط السمعي، والنمط البصري، والنمط الحركي.
- تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين بطرق تتناسب مع ميولهم من خلال توظيف التعلم الفردي والذاتي.
- المقاربة بين الطلاب واقرانهم في ذات التخصص على مستوى العالم.
- تنوع مصادر التعلم والاعتماد على بناء المعلومات وليس استهلاكها فقط.
- تحويل المتعلم من متلقن للمعلومات الى متعلم نشط وصولا الى التعلم الفعال.

(٣) مرحلة التخطيط للتصور المقترح

- قبل تنفيذ المقترح يجب عقد دورات تدريبية لكل من الطالب وعضو هيئة التدريس لتهيئتهم وتنمية مهاراتهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية.
- التخلص من العقبات والمعوقات التي تحول دون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية، والتي توصلت إليها الدراسة الحالية (المتحققة بدرجة كبيرة جدا ، وكبيرة)، والتي يمكن معالجتها كما يلي:
- يمكن التصدي لمعوق "زيادة حجم الوقت التي المستغرق في البحث عن المعلومات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي " من خلال إعداد دليل إرشادي (يساهم في إعداده استاذ المقرر) لحصر المواقع المفيدة والمرتبطة بتخصص الطالب.

- يمكن التصدي لمعوق "ضعف مهارات الطالب في كيفية البحث عن المعلومات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي" من خلال تنظيم برامج تدريبية حول وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية وفقا لاحتياجات الطلبة.
- يمكن التصدي لمعوق "عدم اتاحة الوقت الكافي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل القاعة من قبل المعلم " من خلال توعية عضو هيئة التدريس بآليات تنظيم عملية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية.
- يمكن التصدي لمعوق "عدم إلمام جميع الطلبة بفوائد وامكانيات وسائل التواصل الاجتماعي " من خلال متابعة استاذ المادة ودعمه للطلبة لاقناعهم بفوائد وسائل التواصل الاجتماعي.
- يمكن التصدي لمعوق "ضعف خدمات شبكات الانترنت وعدم توفرها باستمرار " من خلال توفير المتطلبات الاساسية لاستخدام الانترنت داخل قاعة الدراسة.
- يمكن التصدي لمعوق "عدم وعي أولياء الأمور بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" من خلال نشر فوائد وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم على المنصات الاجتماعية وعلى موقع الجامعة.
- يمكن التصدي لمعوق "العبء الدراسي للطالب يقلل من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم" من خلال الالتزام بعدد الساعات النظامية التي تسمح للطالب استيعاب المواد الدراسية.
- يمكن التصدي لمعوق "البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم" من خلال نشر الأنشطة التي تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي داخل أروقة الجامعة.

(٤) مرحلة تنفيذ المقترح

- يتم تشكيل لجنة على مستوى الاقسام (من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين وبمشاركة متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم ومجال التعليم الالكتروني) تقوم بتحليل محتوى المقررات وتحديد الأنشطة والموضوعات التي يمكن موائمتها من خلال توظيف وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية.
- يقوم كل أستاذ مادة بتصميم الأنشطة والمحتوى العلمي للموضوعات المختارة عن طريق اللجنة وفقا للمقرر الذي يدرسه ورفعه على نظام التعليم الالكتروني الذي توفره الجامعة مع الاستفادة من أدوات التواصل المتوفرة به.
- يلتزم عضو هيئة التدريس بالتواصل مع طلابه خارج قاعات الدراسة ومن خلال بناء مجموعات على الواتساب بهدف مساعدة الطلاب في تنفيذ الانشطة والتكليفات.

- يتابع عضو هيئة التدريس مع طلابه عمليات إنشاء حسابات على شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي حتى يتمكنوا من المشاركة وتبادل الملفات، حيث يمكنه تقسيم الطلاب إلى مجموعات يتشاركون في حسابات على احد المواقع او الشبكات ويطلب منهم مهمة أو نشاط محدد.
- يحرص عضو هيئة التدريس على بناء الانشطة التي تتطلب مشاركة مجموعات العمل لتنمية التعلم التعاوني، والتعلم بالمشروع.
- يمكن لعضو هيئة التدريس تصميم مدونة باسم المقرر يرفع عليها الموضوعات وتكون بمثابة بيئة نقاش يشترك فيها جميع الطلاب.
- ولتفعيل وسائل التواصل الاجتماعي داخل قاعة الدراسة، يقوم عضو هيئة التدريس بعرض ما أنجزه الطلاب من مهام من خلال الدخول على شبكة الانترنت، ويمكن توظيف أجهزة الجوالات في متابعة الطلاب لعضو هيئة التدريس اثناء عرض مشروعات زملائهم.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يمكن صياغة التوصيات التالية:

- تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لوسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية، وتوظيفها في تدريس المقررات، من خلال طرح الواجبات والأنشطة المتعلقة بالمقرر، من خلال وسائل التواصل المناسبة.
- الاهتمام بتفعيل الأنشطة اللامنهجية التي تسهم في تكوين شخصية الطالب، من خلال تصميم منتدى حسب التخصص يعبر فيه الطالب عن آرائه ويعرض قضاياه ويتبادل الحوار مع زملائه في التخصص.
- تهيئة القاعات الدراسية بالجامعات بشبكة انترنت ، واتاحتها لجميع الطلبة، مع توفير الصيانة المستمرة لها.

مراجع الدراسة:

إبراهيم، خديجة عبدالعزيز علي(٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر: دراسة ميدانية. **العلوم التربوية** . مصر . مج٢٢. ع٣ . ٤١٣ – ٤٧٦.

أبو رومي، رهام جميل(٢٠١٧). أدوات التواصل الإلكتروني والضبط الأسري: دراسة ميدانية .**دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية** .الاردن. مج٤٤، ع٢ : ١ – ١٢.

أبوصعيليك، ضيف الله عودة ، و الزبون، محمد سليم (٢٠١٣). أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن. **مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد الثامن والعشرون، العدد السابع، ٣٢٣-٣٥٩

البحيري، محمد حامد محمد (٢٠١٦). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**. المجلد ٥. العدد ١٢: ١٥-٣١

البسيوني، عبد الله جاد البسوني (٢٠١٣). إسهامات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في الثورة المصرية عام ٢٠١١م وامكانية استخدامها في توطيد العلاقة المهنية بين المعلم والمتعلم . بحث مقدم إلى *المؤتمر العلمي الدولي الأول رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء بعض التغيرات المجتمعية المعاصرة* المنعقد بكلية التربية جامعة المنصورة، في الفترة من ٢٠-٢١ فبراير .

الجريوي، عبد المجيد عبد العزيز (٢٠١٨). اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني في التعليم وأثر بعض المتغيرات في هذه الاتجاهات. **مجلة العلوم التربوية**. العدد الاول. الجزء الثالث. ٣١١- ٣٣٥.

حسانين، بدرية محمد محمد (٢٠١٣). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم العلوم وتعلمها بمراحل التعليم قبل الجامعي "ورقة عمل"، *المؤتمر العلمي الدولي الرابع (العربي السابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي*. 230. -160

الحمداني، إبراهيم إسماعيل حسين. (٢٠٠٥).*اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت .

الحصان، أماني بنت محمد (٢٠١٥).واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة (تصور مقترح لتوظيفها في تعليم وتعلم العلوم) . **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**. ٣٥(٢).١-٢٥

خلف الله، محمد جابر(٢٠١٦).التعليم بشبكات التواصل الاجتماعى. متاح على https://bit.ly/2XFaCuV

الخليفة، هند (٢٠٠٦). توظيف تقنيات ويب ٢ في خدمة التعليم والتدريب الالكتروني، *المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني*، الرياض :المملكة العربية السعودية.

خليل، محمد المري محمد إسماعيل (٢٠١٤). الرضا عن الحياة لدى مستخدمي بعض شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة كلية التربيةجامعة الزقازيق. بحث مقدم *للمؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي*. المنعقد في سوهاج في الفترة من ٢٤- ٢٥ أبريل .

الداهري، صالح حسن، والكبيسي، مجيد وهيب(٢٠٠٠). **علم النفس العام**. دار الكندي للنشر والتوزيع. اربد. الاردن،

درويش، إيهاب (٢٠٠٩).**التعليم الإلكتروني- مميزاته- مبرراته- تطلباته- إمكانية تطبيقه.** القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

الزوايدي، حنان أحمد زكي (٢٠١٤) .توظيف برمجيات التواصل الاجتماعي وفق إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات وأثرها على مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم بنظام إدارة التعلم(Blackboard). **مجلة عالم التربية** – مصر ، س١٥، ع٤٦: ١٢٩ – ١٧٣

الشافعي، صادق عبيس، شاكر، علي تركي، منتوب، محمد كاظم (٢٠١٤). اتجاهات طلبة كلية التربية للعوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنيت). **مجلة كلية التربية الأساسية**. جامعة بابل. حزيران.

الصوافي، عبدالحكيم عبدالله راشد (٢٠١٦).*استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات*. رسالة ماجستير. جامعة نزوة.

عبد العاطي، حسن الباتع (٢٠١٦). الاتصالية: نظرية التعلم في العصر الرقمي. **مجلة المعرفة الالكترونية**. متوفر على الموقع التالي: https://bit.ly/2SXAZJf

العساف، صالح (٢٠٠٦). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض، مكتبة العبيكان.

عساف،محمود محمد عمر، وأبو مور، دعاء أنور (٢٠١٨). درجة توظيف معلمي الصف الحادي عشر في مدارس غزة الحكومية لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس من وجهة نظرهم وسبل تعزيزها. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**. المجلد السابع.العدد ٢٢. ٣٢٣-٣٥٩

عمران ، خالد عبد اللطيف محمد (٢٠١٢). فاعلية استخدام المدونات في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعليم لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **المجلة التربوية**. لكلية التربية بسوهاج العدد الواحد والثلاثون يناير. ٣٥٣- ٤٢٥.

العنيزي، يوسف عبدالمجيد. (٢٠١٤). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام والتويتير والفيس بوك) لطلبة الرياضيات والحاسوب في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت .**الثقافة والتنمية:** جمعية الثقافة من أجل التنمية، س١٥، ع٨٢ ، .80 - 1

العنيزي، يوسف عبدالمجيد، و المجادي، حياة عبدالرسول. (٢٠١٣). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك ، التويتر " لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مادة الرياضيات .**مجلة كلية التربية:** جامعة أسيوط - كلية التربية، مج٢٩، ع٢ ، .396 - 350

الغامدي، حنان علي أحمد آل كباس (٢٠١٢). مبادئ التصميم التعليمي للتعليم الالكتروني في ضوء النظرية الاتصالية. بحث مقدم *للمؤتمر الدولي الثاني للتعلم الالكتروني عن بعد*. الرياض.

الغرايبة، احمد محمد عوض، الجمعة، سليمان صالح عبد الله (٢٠١٨). تفضيلات الدماغ واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لاغراض التعليم: دراسة عبر ثقافية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. المجلد ١٩. العدد ١: ١١-٣٩

محمد، أشرف جلال جسن (٢٠١٢). دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية- دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي في (مصر- تونس- ليبيا- سوريا- اليمن). بحث مقدم في *المنتدى السنوي للجمعية السعودية للإعلام والاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام*. الرياض: جامعة الملك سعود. ١٥-١٦ أبريل.

المخلافي، حنان عبده فرحان سيف (٢٠١٨). واقع استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك واتجاهاتهم نحوها. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**. المجلد التاسع.العدد ٢٦. ١٣٧-١٦٠

مراد، عوده سليمان ، محاسنة، عمر موسى (٢٠١٦). درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها. **دراسات، العلوم التربوية**، المجلد 43 ، ملحق4 : ١٦٩٣-١٧٠٩

الهزاني، نورة سعود (2013). فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية العليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعةالملك سعود، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**،(33) ، ص129 - 164.

يامين، عماد أحمد الشيخ (٢٠١٦).اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية. **مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي**. العدد الرابع. ١٢٤-١٤١

Abu-Shanab, Emad & Al-Tarawneh, Heyam (2015). The influence of social networks on high school students' performance. International **Journal of Web Based Learning and teaching technologies**, 10 (2).

Baruch, A. F. & HershKovitz, A. (2011). The Use of Social Networks by Higher Education Institutes in Israel. Proceedings of the Chais *Conference on Instructional Technologies Research. Learning in the Technological era, the Open University of Israel,* pp. 14-20.

Bennett, J., Owers, M., pitt, M. & Tucker, M. (2010). Workplace Impact of Social Networking. **Property Management**. Vol. 28, Issue 3. pp. 138-148.

Bryer, T. A. and Zavattaro, S. (2011). Social media and public administration: Theoretical dimensions and introduction to symposium. **Administrative Theory & Praxis**, Vol. 33, No. 3, pp 325-240

Buzzetto- More, N. A. (2012). Social Networking in Undergraduate Education, Interdisciplinary Journal of Information. **Knowledge and Management Special Section on Social Networking, Teaching and Learning**. Vol. 7. pp. 63-90.

Chaffey, Dave. (2019) .Global social media research summary. 2019. https://bit.ly/2if5oPA

Dalsgaard, C. (2013). Social Networking Sites: Transparency in Online Education. Denmark: Institute of Information and Media Studies, Uuniversity of Aarhus, available at:http://eunis. dk/paper/p41. Pdf

Downes,Stephen(2005). E-Learning 2.0. https://www.downes.ca/cgi-bin/page.cgi?post=31741

Draskovic ,Nikola. Korper Ana Kustrak, Yasin, Katharina Kilian. (2017). Student attitudes toward use of social media in the learning process: A comparative study of Croatian and German students. IGMC. Available in. https://bit.ly/2G9Qer6

Junco, Reynol (2012). The relationship between frequency of Facebook use, participation in Facebook activities, and student engagement . **Computers & Education**, 58, 162-171.

King, R. (2011) Metacognition: Information Literacy and Web 2.0 as an Instructional Tool. **Currents in Teaching and Learning** , Vol. 3, No. 2, pp 22-32

Kirschner, Paul A. &Karpinski, Aryn C. (2010). Facebook and academic performance.Computersin Human Behavior 26(6), 1237-1245. Availableat: https://digitalcommons.kent.edu/flapubs/72/.

Kuppuswamy, S. (2010). the Impact of Social Networking Web Sites on the Education of Youth. **International Journal of Virtual Communicates and Social Networking**. Vol. 2. No. 1. pp. 67-79.

Lenhart, Amanda & Madden Mary . (2007).Teens, Privacy & Online Social Networks . Unpublished report the Pew Internet & American Life Project U.S.A .

Miah, M., Omar, A. & Golding, M. A. (2012). "Effect of Social Networking on Adolescent Education". Proceedings of the Informations Systems **Educator Conference**. Neor Learns , Louisiana. USA. Vol. 29. No. 1927.

Millan, N. & Bromage, A. (2011). An initial Approach to the Integration of Web 2. 0 Technologies in the Research Environment. **Interactive Technology and Smart Education**. Vol. 8. Issue 1. pp. 148-160.

Nagy,J.,Bigum,C.(2007). Bounded and unbounded knowledge: teaching and learning in a web 2.00 world. **Journal of distance education**. Vol.8.No.3.pp76-86

Sahin, Cengiz.(2018). Social Media Addiction Scale - Student Form: The Reliability and Validity Study .TOJET: **The Turkish Online Journal of Educational Technology** . volume 17. issue 1

Siemens, G (2005). Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age. **International Journal of Instructional Technology and Distance Learning**.2(1).

The Statistics Portal,(2018).

https://www.statista.com/statistics/272014/global-social-networks-ranked-by-number-of-users/

Williams, Cheta & Adesope, Rebecca Yinka.(2017). Undergraduates Attitude Towards the Use of Social Media for Learning Purposes. **World Journal of Education Vol**. 7, No. 6; 90-95.